الأنباء
جريدة يومية سياسية
٨ صفحات — ٥٠ أغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 24 JAN 1975 VOL. VII NO. 1911
50 אג׳ המחיר אל-אנבא עתון יומי
القدس ـ الجمعة ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٥ الموافق ١٢ محرم ١٣٩٥ العدد ١٩١١ السنة السابعة

جنبلاط قام بزيارة سرية لموسكو للتوسط بين روسيا ومصر

بيروت ـ وصف ـ ذكرت امس صحيفتا «اللواء» و«السفير» اللبنانيتان ان السيد كمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني قام بزيارة سرية لموسكو يوم الاربعاء الماضي في محاولة للتوسط بين زعماء الكرملين والرئيس انور السادات

وكان السيد جنبلاط قد اجتمع يوم الخميس الماضي في القاهرة مع الرئيس انور السادات · ولدى عودته الى بيروت قدم تقريرا عن محادثاته مع السادات الى الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ثم اجتمع مع السفير السوفياتي في لبنان الكسندر سولداتوف ·

وفي مؤتمر صحفي عقده قبيل سفره الى موسكو دعا جنبلاط لتقديم المساعدات لمصر وسوريا ·

وتقول صحيفة «اللواء» ان الرئيس البقية على ص ٨ ع ٣

اسرائيل تحصل على جهاز سرى يزيد مرمى المدافع بنسبة ٥٠ بالمائة

لندن ـ يونايتدبرس ـ ذكرت امس صحيفة «الديلي اكسبرس» اللندنية ان اسرائيل قد حصلت على جهاز عسكري سري سيكسب جيش الدفاع الاسرائيلي تفوقا عظيما في كل حرب مقبلة ضد الدول العربية ·

واضافت انه يمكن بواسطة هذا الجهاز السرى زيادة مرمى المدافع وقذائف الهاون بنسبة ٥٠ بالمائة عن طريق ادخال تغير في ذخيرتها بشكل بسيط للغاية ·

وسيمكن هذا الجهاز المدافع الاسرائيلية من قصف مطار دمشق بدون التحرك من مواقعها في هضبة الجولان ·

وقالت «الديلي اكسبرس» ان هذا الجهاز تم تطويره من قبل العالم الكندي الدكتور جيرى بول · وكانت الفكرة نتيجة غير متوقعة لتجارب ابحاث الفضاء التي قام بها الدكتور البقية على ص ٨ ع ٧

اسرائيل لن توافق على تحديد مواعيد لانسحابها

ترفض اجراء مفاوضات مع الدول العربية مجتمعة وتوافق على اجراء مفاوضات ثنائية فقط ..

رابين يؤكد استعداد اسرائيل للذهاب الى مؤتمر جنيف شريطة الاعداد له بدقة تامة

امكانيات التقدم نحو السلام تكمن في استمرار سياسة التسويات المرحلية

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح السيد اسحق رابين رئيس الوزراء ان اسرائيل ترفض شروط الرئيس المصرى انور السادات وجوب التوصل الى اتفاقية خلال ثلاثة اشهر تنسحب بموجبها اسرائيل من اراض في الجبهات الثلاث

واكد السيد رابين من جديد بأن اسرائيل على استعداد للدخول في مفاوضات من اجل التوصل الى اتفاقيات سلام مع اي من الدول العربية بدون تحديد مواعيد او شروط مسبقة ·

وكان السيد رابين يتحدث ظهر امس في مأدبة الغداء التي اقيمت في فندق هيلتون بالقدس بحضور بعثة الجباية الموحدة لاسرائيل التي تزور البلاد حاليا ·

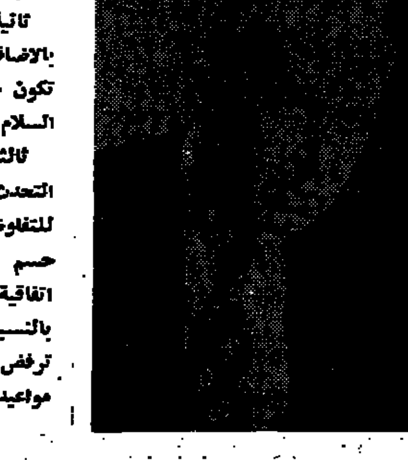
وقال السيد رابين ان السياسة الاسرائيلية ترتكز على خمس نقاط :

اولا ـ ان اسرائيل على استعداد للدخول في مفاوضات مع اي من جاراتها الدول العربية للوصول الى اتفاقيات جديدة بدون شروط مسبقة

ثانيا ـ ان اسرائيل على استعداد للاستمرار في جهودها من اجل البدء في مفاوضات مع مصر للتوقيع على اتفاقية جديدة لها صيغة سياسية بالاضافة الى الصيغة العسكرية بحيث تكون هذه الاتفاقية منطلقا نحو تحقيق السلام ومنع تجديد القتال ·

ثالثا ـ اسرائيل ترفض اساسا التحدث عن مواعيد محددة ونهائية للتفاوض وان جميع ما يقال عن سنة حسم للقضية ووجوب التوصل الى اتفاقية خلال ثلاثة اشهر لا قيمة له بالنسبة لاسرائيل · وان اسرائيل ترفض ابدا اية اشارة الى فرض مواعيد معينة ·

البقية على ص ٨ ع ٥



امور محددة يطالب بها لبنان في مجلس الدفاع العربي المشترك

بيروت ـ صرح وزير الدفاع اللبناني السيد جوزيف سكاف ان لبنان سيطالب بامور محددة في مجلس الدفاع العربي عندما ينعقد ، وذلك لمواجهة الظروف التى اوجبت طلب عقد المجلس

واشار السيد سكاف الى انه سينعقد قريبا اجتماع بين رئيس الوزراء السيد رشيد الصلح ووزيري الخارجية والدفاع لبحث قضية اجتماع مجلس الدفاع العربى المشترك وتحديد ما يجب ان يطلب منه ·

وسئل الوزير عن مصير طائرات «الميراج» التى قيل انها معروضة للبيع وعما اذا كانت ستباع فعلا فرد بقوله انه لا يستطيع القول عما اذا كانت ستباع ام لا ·

وذكرت مصادر على مستوى عال بان الوفد اللبناني سيقدم لمجلس الدفاع المشترك اقتراحا موضوعيا ومفصلا حول النقاط التالية :

١ـ الوضع في الجنوب منذ اتفاق القاهرة الذى نص على التنسيق بين

البقية على ص ٨ ع ٥

فالدهايم للسعودية

جدة ـ وصف ـ ذكرت امس وكالة الانباء السعودية ان الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة سيقوم في الثاني عشر من شهر شباط المقبل بزيارة للرياض تستغرق يومين يجتمع خلالها بالمسؤولين السعوديين ·

ام كلثوم تعاني من مرض الكلى

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ علم هنا ان السيدة ام كلثوم تعاني من مرض خطير في الكلى الا انه طرأ مؤخرا تحسن ما في حالتها ·

ويذكر ان السيدة ام كلثوم تبلغ الان الـ ٧٥ من العمر ·

باريس ـ وصف ـ اعلن الرئيس انور السادات في مقابلة اذيعت مساء امس من محطة الاذاعة «اوروبا ١» ان مصر لن توقع على سلام منفرد مع اسرائيل

وسئل السادات اذا كانت مصر توافق على توقيع اتفاق لالغاء حالة الحرب مع اسرائيل في حالة قيام اسرائيل باخلاء مناطق اخرى في سيناء وتعيد لمصر ابار النفط في ابو رديس ، فاجاب ان مصر لا تستطيع ان تضع حدا وحدها لحالة الحرب مع اسرائيل · وقال ايضا ان مصر ليست مستعدة للتخلي عن الموقف العربى المشترك مقابل اعادة هذه المناطق ·

واعرب الرئيس المصرى عن امله في امكانية الوصول الى اتفاقية سلام مع اسرائيل في مؤتمر جنيف ، الاتفاقية التى قد تضع حدا لحالة الحرب بصورة رسمية وذلك بعد اعادة جميع الاراضى العربية المحتلة ·

السادات يصل باريس يوم الاثنين

باريس ـ الوكالات ـ وصل الى باريس من القاهرة امس وفد من رئاسة الجمهورية المصرية للاعداد لزيارة الرئيس محمد انور السادات لفرنسا التي ستبدأ يوم الاثنين القادم وتستغرق ثلاثة ايام ·

محجوب : التسوية بالمنطقة لن تضع حداً للمقاطعة العربية

دمشق ـ يونايتدبرس ـ اعرب السيد محمد احمد محجوب المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل عن اعتقاده بان التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط لن يؤثر على سير المقاطعة العربية ولن يؤدى الى انهائها ·

وقال ان هدف اسرائيل ليس مجرد احتلال عسكرى للاراضى العربية وانما السيطرة على الاقتصاد العربى وتسريب رؤوس الاموال الصهيونية الى البلاد العربية ·

اغلاق شرفات الزوار بمطار برلين الغربية

برلين ـ يونايتدبرس ـ اغلقت امس شرفات الزوار في مطار برلين الغربية بامر من السلطات لاسباب امنية ·

وقد اتخذ قرار غلق الشرفات بعد ان قام المسلحون بهجومين من شرفات مطار اورلي في باريس ·

تكواع يتهم لبنان بتغطية وحماية اعمال المنظمات ضد اسرائيل

الامم المتحدة ـ رويتر ـ بعث السيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل في الامم المتحدة برسالة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة يرد فيها على شكوى لبنانية من عمليات ارهاب وعدوان اسرائيلي ضد الاراضي اللبنانية ·

وقال في رسالته ان لبنان وممثليه في الامم المتحدة يعملون على تغطية وحماية اعمال منظمة التحرير الفلسطينية وطالب بوقف هذه التغطية والحماية ·

وضمن تكواع رسالته قائمة بعمليات قال ان افراد منظمة التحرير الفلسطينية شنوها ضد اسرائيل من الاراضي اللبنانية ·

وكرر المندوب الاسرائيلي تحميل الحكومة اللبنانية مسؤولية العواقب الناجمة عن هذا الوضع ·

وقال ان اسرائيل ستواصل اتخاذ البقية على ص ٨ ع ١

رياض يزور طرابلس

طرابلس ـ رويتر ـ ذكرت امس وكالة الانباء الليبية ان السيد محمود رياض ، الامين العام للجامعة العربية سيقوم بزيارة للعاصمة الليبية تستغرق يومين اعتبارا من يوم الاثنين القادم · وسيبحث في هذه الزيارة مع المسؤولين الليبيين في بعض القضايا العربية وتطورات الموقف الراهنة ·

روكفلر يصل عمان

عمان ـ الوكالات ـ وصل الى عمان ظهر امس السيد ديفيد روكفلر رئيس مجلس ادارة بنك تشيس مانهاتن الامريكى في زيارة للاردن تستمر يوما واحدا ·

وسيجتمع السيد روكفلر خلال هذه الزيارة مع الملك حسين ملك الاردن وعدد من المسؤولين الاردنيين ويبحث معهم قضايا مالية ·

اجراءات جديدة تتعلق بالضفة يتوقع ان يتخذها الاردن

علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة من مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية ان اجراءات جديدة ستتخذ قريبا في عمان تتعلق بالضفة الغربية · ومن بين هذه الاجراءات كما علم اعادة النظر في حل مجلس النواب الاردني واجراءات اخرى

وعلم مندوبنا ان هذه الاجراءات تاتي في اعقاب المؤتمر الرباعي الذي عقد مؤخرا في القاهرة باشتراك مصر وسوريا والاردن وممثل منظمة التحرير الفلسطينية وفي اعقاب النشاطات السياسية التي شهدتها عمان ·

كما علم مندوبنا ان الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري محمد انور السادات سيزوران عمان في الشهر القادم · ولا تستبعد مصادر

البقية على ص ٨ ع ٤

القذافي يقوم بزيارة سرية للمغرب

بيروت ـ ذكر مصدر عربي وثيق الاطلاع هنا امس ان الرئيس الليبى العقيد معمر القذافي قام بزيارة سرية استغرقت ٢٤ ساعة فقط للمغرب · وقد اجتمع خلال هذه الزيارة بالملك الحسن الثاني ، عاهل المغرب ، وتركزت المحادثات حول العلاقات بين البلدين وطرق تحسينها · كما تناول البحث تأييد مطالب المغرب بالصحراء الكبرى

عزيزي القارئ

في مقابلة صحفية خلال زيارته لواشنطن ، قال السيد يغئال الون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية : «ان جيرالد فورد ليس تشامبرلين ، واسرائيل ليست تشيكوسلوفاكيا ، والسادات ليس هتلر ، بالرغم من العداء القائم بين بلدينا ، والشعب الامريكي لا يسمح بميونيخ ثانية» · وهذا القول يعكس ، وربما اكثر من اي وصف آخر · الوضع في الشرق الاوسط على حقيقته · وكل كلمة قالها السيد الون هي ، في رأيي ، صحيحة ، وكل ما قاله حق ·

والنقطة التي اود الحديث عنها هي قوله : «ان السادات ليس هتلر ، بالرغم من العداء القائم بين بلدينا» · فمما يثلج الصدر ان يرى المرء ، في خضم هذا النزاع المقيت الذي ابتلانا به الله ، نحن سكان هذه المنطقة ، عربا واسرائيليين ، شعاع نور ينير ظلمات الوضع الحالي ، هذا الشعاع الذي انبعث من كلمات السيد الون في قوله ان «السادات ليس هتلر» ·

ويغئال الون ، الجندي الذي حارب المصريين عام ٤٨ ومد يده الى الصلح مع المصريين بعد انتصاره ، يغئال الون الذي بعث اليه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في حينه بتحيته اكثر من مرة ، حيث كان قد تعرف عليه عندما كان الرئيس الراحل محاصرا على رأس قوة مصرية في الفالوجة · يغئال الون يقول ، بكل صراحة ، ان السادات ليس هتلر . يقول ذلك بالرغم من معرفته ان قوله هذا قد يغيظ فئات اسرائيلية متطرفة · ولكنه يقول ذلك لانه حق ، في نظره وفي نظر الكثيرين من الاسرائيليين ، وقول الحق فرض . نعم ، فرض ، وليست تخيف قائل الحق لومة لائم ·

نعم · ان السادات هو رئيس اكبر دولة عربية تعادي اسرائيل ، ولكن العداء شيء ، وقول الحق شيء آخر · وقد اعترف السادات بنفسه في حديثه الصحفي الاخير انه لا يمكن لاحد الطرفين في الشرق الاوسط ، لا يمكن لاحد طرفي النزاع ، اي اسرائيل من جهة والدول العربية من جهة اخرى ، ان يفرض ارادته على الطرف الآخر بالقوة · لقد اعترف السادات بهذا في تصريحه لجريدة «ليموند» الباريسية هذا الاسبوع · ولا اظن ان الرئيس السادات اعترف بذلك للاستهلاك الخارجي ، بل اظن انه قال ذلك عن اقتناع وادراك تامين ·

واذا كان السيد الون قد قال ان الرئيس السادات ليس هتلر ، فقوله هذا هو قول حق . وقوله هذا يجب ان يكون قدوة للخصومة الشريفة ، الخصومة التي تترفع عن تشويه سمعة الخصم ، وتنأى عن التشهير به بغير حق ·


يعقوب خزمو

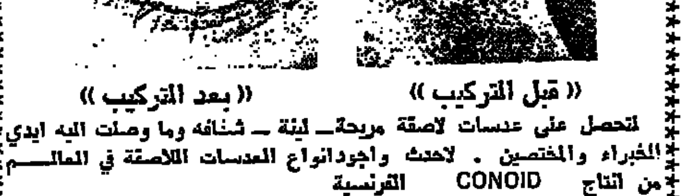
كلمة الانباء

خطوة على الطريق الصحيح

تعيين السيد رسمي [بيـ]ـادسة نائبا لمستشار رئيس [الـ]ـحكومة للشؤون العربية [في ا]لدرزية ، السيد شموئيل [طـ]ـوليدانو ، يدل على عزم [الـ]ـحكومة على تنفيذ قرارها [بـ]ـتعيين عدد من المثقفين العرب [في] وظائف هامة في عدد من [الـ]ـوزارات ، قولا وعملا ·

واذا كان المواطنون العرب [في] اسرائيل قد تلقوا ، دون [شـ]ـك ، تعيين السيد [رسمي بيـ]ـادسة في منصب حكومي [هـ]ـام جدا ، وتعيين السيد [ا]حمد ناطور مساعدا [لـ]ـلمستشار ، بترحاب كبير ، [فـ]ـانهم يأملون ، كما نأمل [نـ]ـحن ، في ان تعقب هذا التعيين تعيينات اخرى لمثقفين عرب اخرين في مناصب حكومية هامة ، ليس فقط [لا]ستيعاب هؤلاء المثقفين [فـ]ـي الوظائف التي تليق بهم [و]هم يليقون بها ، بل لان [ذ]لك من شأنه زيادة توثيق العلاقات الطيبة بين سكان اسرائيل ، يهودا وعربا ، [و]زيادة مساهمة عرب [ا]سرائيل في مختلف نواحي الحياة في البلاد ·

لقد قررت الحكومة ، [و]حسنا فعلت ، زيادة [ا]ستيعاب المثقفين العرب في [ا]لوظائف الحكومية · بقي ان [تـ]ـطبق جميع الوزارات المعنية [هـ]ـذا القرار باكمله ، [و]بحذافيره ·



نعي وجيه فاضل

انتقل الى رحمته تعالى يوم امس المرحوم

خليل عطا الله سعد الدين

عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى · وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر عليه في الجامع الكبير في المدينة · ومن ثم ينقل الى مثواه الاخير في المقبرة الشرقية ·

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء ·

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شقيقه ابراهيم سعد الدين الكائن في الجبل الشمالي قرب منزل الدكتور جودت تفاحة ·

تهنئة

الى الاخ والصديق

رسمي بيادسة

اخلص التهاني واصدق التمنيات القلبية بمناسبة انتخابكم نائبا لمستشار رئيس الحكومة للشئون العربية ، والى الامام.

قاسم زيد واحمد جبارين
ام الفحم

جهد مشكور

للدكتور سعدى التيتى

طبيب العيون وتركيب العدسات اللاصقة

بعد خروجي من المستشفى مبصرا في عيني اليمنى التي كانت قد فقدت بصرها نهائيا ارى لزاما علي ان اتقدم بالامتنان للدكتور سعدي التيتي طبيب العيون وتركيب العدسات اللاصقة بنابلس · وبالشكر لجميع موظفي المستشفى على حسن المعاملة اثناء العملية الجراحية وبعدها ·

عبد الكريم سليم مصطفى الاغبارية
معاوية ـ ام الفحم



عادت مشكلة هجرة يهود الاتحاد السوفياتي تشغل الاذهان في اسرائيل وفي العالم الحر في اعقاب قيام الاتحاد السوفياتي بالغاء اتفاقيته التجارية مع الولايات المتحدة بسبب من تعديل جاكسون الذي حاول الربط بين منح الاتحاد السوفياتي صفة الدولة المفضلة في الحقل التجاري . وبين اطلاق حرية الهجرة لمن يريد الهجرة من يهود الاتحاد السوفياتي . وقد بات يخشى ان يؤثر الالغاء على موقف موسكو من قضية الهجرة .

ومن قبل ذلك شغلت اسرائيل طوال اسبوع بتمامه بمشكلة يهود سوريا الذين يتعرضون لشتى صنوف المضايقات والارهاب . والذين سدت السلطات السورية بوجههم المنافذ فقيدت حركاتهم وسكناتهم . وحظرت عليهم التنقل من مدينة الى اخرى داخل سوريا نفسها . فكم بالاحرى مغادرة البلاد لمن شاء منهم ذلك .

والقاسم المشترك بين اوضاع اليهود في الاتحاد السوفياتي واوضاعهم في سوريا هو – على الرغم من البون الشاسع بين المشكلتين من حيث الحجم – القاسم المشترك بين هذه الاوضاع في البلدين نجده في تشابه موقف السلطات في البلدين من المشكلة .

فروسيا السوفياتية . وهي احدى الدولتين الاعظم في عالمنا اليوم . تقول – وهي على حق فيما تقول – بان قضية يهود الاتحاد السوفياتي هي قضية سوفياتية داخلية لا يحق لاحد من الخارج التدخل فيها . كائنا من يكون هذا – الاحد – . وتردد السلطات السورية مثل هذا القول كذلك كلما ارتفعت الاصوات تطالب بانقاذ يهود سوريا مما هم فيه من بلاء . ومما يكابدون من مصاعب واوصاب .

ولكن السلطات في البلدين لا تكتفي بهذا القول . اي القول بان قضية مواطنيها اليهود هي من قضايا البلدين الداخلية التي لا يحق لاية جهة التدخل فيها . وانما هي تذهب الى ابعد من ذلك فتحاول جاهدة ان تبرهن بان مواطنيها اليهود بخير وعافية . وان ما يثار حول اوضاعهم من غبار تثيره اجهزة الاعلام الصهيونية (كذا) لغرض في نفس يعقوب . وان بوسع كل من يزور روسيا السوفياتية او سوريا ان يقف على اوضاعهم هذه عن كثب ليتبين بنفسه كذب الدعايات التي تروج حول هذا الموضوع .

بل ان السلطات في البلدين لا تعجز احيانا عن تجنيد بعض مواطنيها اليهود للرد على هذه الدعاية وتفنيدها . فيروح هؤلاء يسبحون بحمد السلطات ونعمها الوافرة عليهم . ويتغنون بالمساواة التي تعاملهم بها اسوة بغيرهم من المواطنين .

وكل هذا حسن .. وكل هذا قد يقنع .. ولكن ثمة سؤالا يظل يلح على الذهن في انتظار الرد .. والسؤال هو ببساطة :

لماذا ؟ لماذا غلق باب الهجرة بوجه هؤلاء المواطنين اذا كانت اوضاعهم على ما يرام . كما تقول السلطات في البلدين ؟ لماذا فرض الحظر على هجرة من يريد منهم الهجرة . ما دام حق التنقل والهجرة يكفله ميثاق الامم المتحدة ؟ ولماذا بذل الجهود لاقناع العالم بحسن معاملة السلطات في البلدين للمواطنين اليهود . في حين تستطيع السلطات اثبات ذلك عن اسهل السبل . سبيل فتح باب الهجرة امام من يريد الهجرة لتقطع بذلك الاقاويل والدعايات الكاذبة . على حد قولها ؟

ان المواطن الذي يعيش اوضاعا من المساواة وحسن المعاملة لا يمكن بحال من الاحوال ان يطلب الهجرة مهما بلغت الدعايات والمغريات . فلماذا غلق الابواب اذن بوجه المواطنين اليهود في كل من الاتحاد السوفياتي وسوريا ؟

ان امام المسؤولين في البلدين سبيلا واضحا قصيرا لوضع حد لهذه «الدعايات الكاذبة» التي يقولون انها تثار حول موضوع المواطنين اليهود في البلدين . وهذا السبيل هو سبيل اطلاق حرية الهجرة لمن يريد الهجرة من المواطنين وبذلك «تقطع جهيزة قول كل خطيب» !

م . حداد

بعثة لجنة المخصصات فى مجلس الشيوخ الامريكى تصل البلاد فى زيارة تستغرق ٤ ايام

مطار بن غوريون – عتيم – وصلت الى البلاد صباح امس بعثة من قبل لجنة المخصصات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي التي لها نفوذ حاسم في تحديد المخصصات لاسرائيل في زيارة تستغرق ٤ أيام تجرى خلالها سلسلة اجتماعات مع المسؤولين في اسرائيل .

وقد وصلت البعثة التي يرئسها السناتور دانيال اينيوي بعد زيارة لمصر والاردن . وكان في استقبال اعضاء البعثة في المطار المدير العام لوزارة المالية السيد ي. اغمون . والوزير المفوض الاسرائيلي للشؤون الاقتصادية في الولايات المتحدة السيد زئيف شير وعدد من كبار ممثلي وزارتي المالية والخارجية والملحق العسكري والملحق التجاري في السفارة الامريكية في اسرائيل .

وعلم ان اسرائيل تريد ان تثبت للبعثة بان الاموال التي حصلت عليها حتى الان كمساعدة قد استغلت بافضل وانجع شكل وانها تبذل قصارى جهدها في هذه القضية . كما يامل الجانب الاسرائيلي بان يقنع الضيوف بان المساعدات التي تطلبها اسرائيل ضرورية للمحافظة على امن اسرائيل وان اسرائيل لا تبالغ في طلبات المساعدة .

وقد اعد للبعثة الامريكية برنامج واسع من الجولات والمقابلات يشمل محادثات مع رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير المالية ووزير الاعلام وغيرهم .

وقد اجتمع اعضاء البعثة قبل ظهر امس بوزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتش .

وسينتقل اعضاء البعثة صباح اليوم في طائرة هليكوبتر الى معسكر لجيش الدفاع الاسرائيلي حيث ركزت تجهيزات سوفياتية غنمت في الحرب . وفور ذلك سيقوم الضيوف بزيارة ورشة عسكرية تقوم باصلاح التجهيزات السوفياتية وملاءمتها لاغراض الجيش الاسرائيلي . وفي ساعات الظهر يزور الضيوف قاعدة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي حيث يقيم قائد السلاح الميجور جنرال بنيامين بيلد مادبة غداء تكريما لهم . ثم يتوجه الضيوف الى سيناء حيث يتجولون على امتداد خط الفصل .

اما يوم السبت . غدا . فيقوم الضيوف بجولة في مرتفعات الجولان والمنطقة الشمالية . ويحصل الضيوف على ايضاحات من رجال الجيش عن خط الفصل قرب بلدة القنيطرة . ثم يقومون بزيارة لقرى الجليل الاعلى . في كريات شمونة وايلت هشاحر . وفي المساء يقيم السيد يغئال الون نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية مادبة عشاء تكريما لهم في كيبوتس غينوسار .

وفي يوم الاحد يتوجه الضيوف الى القدس حيث يجتمعون مع المسؤولين في وكالة الغوث الدولية . ثم يجتمعون مع رئيس البلدية السيد تيدي كوليك وعند الظهر يجتمعون مع وزير الدفاع السيد شمعون بيرس ورئيس اركان الجيش الجنرال مردخاي غور والميجر جنرال هرصل شفير وعدد اخر من كبار الضباط . كما سيجتمعون مع رئيس الحكومة السيد اسحق رابين . وفي المساء يتناولون طعام العشاء على مائدة وزير الاعلام السيد اهارون يريب . ويشترك في المادبة رؤساء معهد شيلواح والميجور جنرال متقاعد يهوشفاط هركابي .

وفي يوم الاثنين . قبل مغادرتهم اسرائيل . يتم اجتماع العمل الاخير للبعثة باشتراك الميجور جنرال رفائيل فاردي منسق الاعمال في المناطق المدارة .

رئيس ادارة الوكالة اليهودية يعود للبلاد

مطار بن غوريون – عتيم – عاد الى البلاد امس السيد بنحاس سبيرديس رئيس ادارة الوكالة اليهودية بعد ان كان قد القى محاضرات في بريطانيا موفدا من الجباية .

كما قام السيد سبير اثناء جولته في الخارج بتصريف شؤون تتعلق بمكتبه .

اسلوب سطو خاص

يتنهجه رجل كهل من قطاع غزة

غزه – عتيم – اعتقلت شرطة منطقة غزه كهلا في الـ ٧٣ من العمر من سكان مخيم اللاجئين البرج بعد سلسلة من الشكاوى قدمت الى مركز الشرطة حول حوادث سرقة من مساكن في المخيم المذكور .

وكان هذا الرجل قد اعتقل بعد تعقب متواصل من قبل الشرطة حيث عثر في منزله على بضائع مسروقة تقدر قيمتها بحوالي ١٢ الف ليرة .

وتبين من التحقيق ان ذلك الكهل عمل في السرقة باسلوب خاص به مستخدما ابناءه الثلاثة .

وقد حول ابنته البالغة من العمر ١٢ عاما الى بائعة متجولة للبيض في المخيم بعد ان كلفها بفحص مداخل البيوت التي ترتادها وتتفحص جيدا المتلكات الموجودة داخل كل بيت .

وبعد ان كان الرجل الكهل يتلقى تقريرا من ابنته حول بيت معين كان يوفد ولديه البالغين من العمر ١٧ و ١٨ عاما لاقتحام المنزل والسطو عليه .

وتقوم الشرطة حاليا بالتحقيق مع ابناء الاسرة .



قران مبارك

نابلس – احتفل بعد ظهر امس في قاعة فندق فلسطين بمدينة نابلس بعقد قران الانسة المهذبة نادية كريمة السيد عفيف سبع النابلسي المدير الاداري لصحة محافظة نابلس على الشاب الاديب خالد شتيوى .

وقد حضر حفل القران جمهور غفير من الوجهاء والاطباء والموظفين في نابلس والضفة الغربية .

تهانينا وبالرفاه والبنين والف مبروك .

• • •

مولود مبارك

اريحا – انعم الله على السيد محمد فرحان الحسنات من قطاع غزة بمولود ذكر اسماه عماد .

وقد تمت الولادة في مستشفى ناصر بخان يونس وصحة المولود والوالدة جيدة .

وبهذه المناسبة يتقدم والد المولود بالشكر والتقدير للدكتور حمد عليان حسنات طبيب مستشفى ناصر في خان يونس وجميع المرضين والمرضات بالمستشفى المذكور .

نتائج الانتخابات لنقابة مستخدمي شركة كهرباء القدس

القدس – جرت امس انتخابات لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس اشترك فيها ٣١٥ مستخدما ، وبلغ عدد المرشحين ٢٥ فاز منهم للجنة النقابة سبعة هم : عيد ابودياب . سمير عثمان . فخري ابودياب . خليل مراغه . حمزه منى ومحمود الصباغ وفخري ارصاف .

اطباء من القطاع

يرغبون فى استكمال تحصيلهم بمستشفى بيلنسون

بيتح تكفا – عتيم – قام ١٢ طبيبا من غزه و... بزيارة لمستشفى بيلنسون في بيتح تكفا وتجولوا في ... عمليات القلب بارشاد البروفيسور موريس ...

واعرب الاطباء الضيوف من القطاع عن رغبتهم في ان يفسح لهم ... لاكمال تحصيلهم في المستشفى المذكور ووضع ترتيب يمكن الرفي ... لتلقي العلاج الحديث في المستشفى وهو علاج تفتقر اليه مستشفيات ...

وقد تحدث الاطباء الضيوف عن ذلك مع نائب مدير مستشفى ... خلال الجولة التي قاموا فيها هناك . وتجول الضيوف كذلك في ... الجديد الذي انشيء في المستشفى للمعالجة السريعة للمواليد ... يولدون قبل انتهاء فترة الحمل الطبيعية وهي ٩ اشهر كما ... مختبرات ابحاث واعربوا عن ... العميقة في الاندماج في شبكة ... المتقدمة في اسرائيل .

اقالة ٢٥٠ مستخدما من شركة «ايغد»

تل ابيب – اعلن الناطق بلسان شركة «ايغد» السيد مردخاي شيفمان ان الشركة اقالت في الايام القليلة الماضية ٢٥٠ من مستخدميها الاجيرين وهم ١٨٠ سائقا و٧٠ موظفا .

وقال ان جميعهم عملوا في خدمة الشركة لمدة تقل عن ٣ سنوات .

واضاف ان هؤلاء المستخدمين هم من بين المستخدمين المؤقتين في الشركة وذلك حسبما ينص عليه الاتفاق الذي وقع بين الشركة والهستدروت في عام ١٩٦٩ .

العمل فى شق وتعبيد شوارع داخلية فى قرية دبوريه

الناصرة – من محمد شريف – باشر مجلس محلي دبورية في مرج يزراعيل في فرش طبقة من الاسفلت على الشوارع الداخلية في القرية بعد ان نجح بالتعاون مع الاهالي في شق وفتح الشوارع الداخلية .

وحسب البرنامج سيعبد حوالي ٥ الاف متر مربع تقدر تكاليفها بحوالي ٢٥٠ الف ليرة . وافاد رئيس المجلس السيد احمد مصالحة انه رغم النية والرغبة الصادقة للمجلس لتطوير القرية وتقدمها الا ان الفضل الاول في انجاز المشاريع يعود للتعاون الايجابي والبناء . للسكان مع المجلس واعضائه ونواياهم الطيبة في خدمة مصالح قريتهم حيث تفهموا واجباتهم ويدفعون التزاماتهم المالية حسب الانظمة المحلية . هذا الى جانب النشاط الخاص والمشكور بين الاهالي من ناحية الارشاد والتوعية واجتماعات الاحياء والاتصالات الفردية التي قامت بها لجنة الشباب التي كانت قد انبثقت من اجتماع عام لشباب القرية من مختلف الاتجاهات السياسية والاتجاهات العائلية للتعاون مع المجلس واعضائه المنتخبين للنهوض بالقرية والسير الى الامام .

وبالاضافة الى هذا المشروع الهام والحيوي فقد قام المجلس بتجهيز مدرسة القرية بالادوات اللازمة للفرع المهني والمختبر للصفوف الثانوية ، واقامة سياج حولها وبناء مراحيض وتنظيف وصيانة التربة والقيام بحملة نظافة عامة في القرية باشتراك طلاب المدارس والكشاف والشباب .

اغتيال شخص فى رفح

غزة – قتل مجهولون المرحوم عيد سلام – ٥٦ عاما – من سكان رفح بينما كان يركب حماره على مقربة من محطة القطار في المدينة .

وكان المرحوم يعمل حارسا في محطة للوقود في رفح .

وتبين انه طعن بسكين وضرب ببلطة على جمجمته .

وقد اعتقلت الشرطة عددا من المشبوهين وتواصل التحقيق في الحادث

السجن لمسلحين من قطاع غزة

غزة – عتيم – حكمت المحكمة العسكرية في غزه على السيد ياسر مسعود العجه – ٢٤ عاما – من سكان مخيم اللاجئين البرج بالسجن لمدة ١٠ اعوام بعد ادانته بالانتماء لعضوية منظمة (فتح) وحيازة اسلحة وتجنيد اخرين لخلية مسلحين والاعداد لنشاطات معادية .

وقد حكمت المحكمة على ٣ اخرين باحكام سجن اخف في حين لم تصدر حكمها بعد بالنسبة لمتهم خامس .

مصرع سائق تراكتور من دير حنا

عكا – عتيم – لقي المرحوم صالح سعيد خطيب – ٣٥ عاما – من سكان دير حنا بالجليل مصرعه نتيجة انقلاب الجرار الزراعي الذي كان يقوده في طريق ترابية على مقربة من قريته .

وكان المرحوم قد اصيب بجراح بليغة تقل على اثرها الى المستشفى حيث فارق الحياة في الطريق .

٤٠٠٠ ليرة غرامة على شركة تنوفا

القدس – حكمت محكمة الصلح ... القدس على شركة «تنوفا» بدفع غرامة قدرها ٤٠٠٠ ليرة بعد ادانتها ... نمل وذباب واجسام غريبة في ... منتجاتها

واشارت المحكمة الى اهمية الحفاظ على النظافة في حقل المواد الغذائية ... الامر يتعلق بصحة الجمهور .

٥٠ مليون صندوق من الحمضيات تصدر هذا الموسم

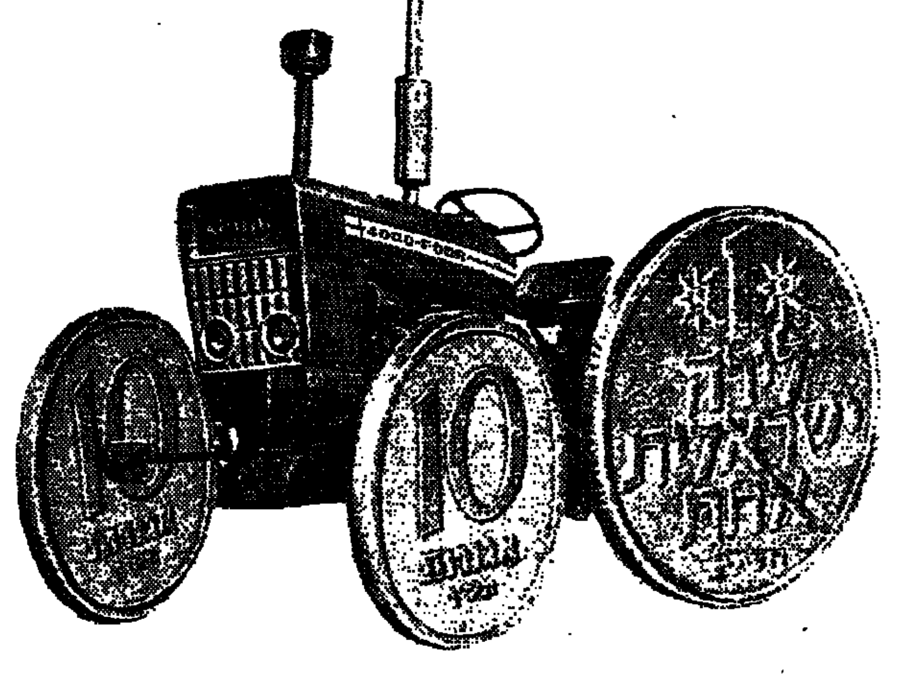
حيفا – من شفيق منصور – ... عدد صناديق الحمضيات التي ... حتى الان عن طريق ميناء حيفا ... الموسم الحالي اكثر من ... صندوق . وذلك مقابل ثمانية ملايين ... و ٣٨٠ الف صندوق في نفس ... من الموسم السابق اي بزيادة ... في المائة .

وصرح المتحدث بلسان ادارة ميناء حيفا ان عمال البناء قد سجلوا ... رقما قياسيا في كمية الحمضيات التي شحنها في يوم واحد . اذ بلغت الكمية ٣٠٤ الاف صندوق .

وذكر المتحدث ان عملية شحن الحمضيات تتم بدقة وبدون عوائق ... وقد استجابت ادارة الميناء لطلب ... مجلس تصريف الحمضيات .

وجندت المزيد من الايدي العاملة والتجهيزات الحديثة لتسهيل شحن الحمضيات .

واضاف المتحدث ان كمية الحمضيات المتوقع تصديرها خلال الموسم ... تقدر باكثر من ٥٠ مليون صندوق ... شحن اكثر من نصفها عن طريق ميناء حيفا .



اناشيد سلام على انغام زئير الحرب ...

بقلم: ايمان عبد الحي

من المرجح ان ياتي الدكتور هنري كيسنجر الى الشرق الاوسط في الاسابيع القريبة ، على وجه التحديد في بداية شهر فبراير شباط القادم · ومجيء وزير الخارجية الامريكي يعني بطبيعة الحال تحقيق خطوة اضافية على طريق السلام – الالام في الشرق الاوسط ·

فالمعروف ان عملاق الدبلوماسية الدولية الامريكي لا يقبل تحمل مشاق السفر مع «حاشيته» وصحبه من الخبراء والصحفيين والمساعدين والحراس وغيرهم دون ان تشير موازين عقله ومنطقه الى ترجيح عدم رجوعه الى بلده بلا كسب دبلوماسي ، او بلا نتيجة ايجابية بالنسبة اليه ·

هذا من جهة · ومن الجهة الاخرى ول خبراء السياسة الامريكية ان دول الشرق الاوسط قد بلغت مرحلة من النضوج تسمح بقطف ثمار اتفاقية ثنائية جديدة ، كمرحلة من مراحل قيادة سفينة السلام في بحار نزاع الشرق الاوسط الثائرة · فالامواج الصاخبة التي اثارتها قرارات ذروة الرباط ، ونشوة المكاسب الاعلامية في جلسة منظمة الامم المتحدة بدات تهدأ ، وافاقت الناس من سكرة الكلام التي خلق جوا من الخيال حال دون استمرار المعالجة الواقعية العملية المنبثقة عن منطق الاوضاع والتطورات المرتقبة وليست الخيالية ·

والتطورات المرتقبة ، باعتراف زعماء الشرق الاوسط الاطراف في النزاع ، تسير في عدة اتجاهات متوازية منها ما يعتمد على تصورات مصدرها اللجوء الى المعالجة العسكرية ، ومنها ما ينبع من تشجيع مساعي الحلول الدبلوماسية للجوء الى المعالجة العسكرية في المرحلة الحالية او القبلة المرئية للعين يوحي بامكان زحزحة الامور قيد انملة او اكثر · فالسلاح الذي دخل الشرق الاوسط بعيد حرب اكتوبر يعني بالدرجة الاولى زيادة الحرب الجديدة فتكا وهدما . ولكنه لا يعني ان بامكانه ان يفك عقد النزاع . فالنزاع لم ينبعث في يوم من الايام ولم يتعقد بسبب طاقات وقوى مخزونة لدى الاطراف بل العكس صحيح . ومن يراجع التاريخ يجد ان مصدر النزاع كان ضعف الزعامات وتاخر الشعوب التي سارت وراء الزعامات كقطعان الغنم ·

ولو توفرت في حينه القوة ، لانطلقت الالسن بالكلام الصريح ، ولتحملت النفوس الاعتراف بالواقع ، ولامكن الحيلولة دون وقوع الكارثة ·

واليوم ، نجد الزعماء البارزين في الشرق الاوسط يعترفون صراحة بان حربا جديدة لن تحل القضية ولن تكسر طوق الحلقة المفرغة التي تدور فيها · وقد قال الرئيس محمد انور السادات صراحة لصحيفة «لي موند» الفرنسية انه لا يمكن حل النزاع العربي الاسرائيلي عسكريا ، بمعنى انه ليس بامكان الدول العربية هزم اسرائيل ، او بامكان اسرائيل هزم العالم العربي هزيمة نهائية تحول دون قيامه بحمل السلاح من جديد · وهنا بيت القصيد هنا يجد المرء نفسه متسائلا حائرا يضرب كفا بكف لا يعرف كيف يحلل الاوضاع · فمن الناحية الواحدة انتهت عهود تصلب العقول وتفننها بضرورة الحديث عن الحرب فقط لا غير ، فالحرب كانت الطريق ، وكانت الاسلوب ، وكانت الحاضر والمستقبل بغض النظر عن كل تقييم منطقي لنتائجها ·

تقول ، من الناحية الواحدة انتهت عهود الايمان بالهة الحرب . الا ان من الناحية الاخرى لم تهيء الاجواء الملائمة لجهود السلام · فلا يعقل ان يقوم اي من اطراف النزاع باي خطوة عملية في طريق السلام مادام الاعلام وما دامت الحناجر لا تنطق الا باسم التهديد . وباسم الوعيد . وباسم النار والحديد · ولا يمكن ان يتصور كائن من كان تفاهما اسرائيليا سوريا مثلا في هضبة الجولان في حين تبعث سوريا بحاملي سلاحها ومحاربيها الى اسرائيل عبر اراضي لبنان · وكيف يمكن تحقيق مصالحة اردنية مع منظمة التحرير في وقت يتحدث فيه صراحة زعماء المنظمة عن املهم المعقود على اذابة الكيان الاردني ؟ · وهل يتصور اي انسان السعوديين يضعون ثقتهم فيمن كتبوا عقائدياتهم لمحاربة السعودية ؟

الامثلة لا حصر لها · وكلها تقول بضرورة تهيئة اجواء السلام قبل العمل لاحلال السلام · ولا يمكن الحديث عن حل قضايا اللاجئين وسط تطورات تخلق المزيد من اللاجئين · ومن يؤمن بامكان نجاح جهود السلام في الاوضاع الحالية مثله مثل من يؤمن بامكان تعايش الذئب والحمل ·

وعلى العموم · ان الله على كل شيء قدير – صدق الله العظيم –

امس وغدا

هل نتقدم الى الخلف ؟!

بقلم: عطا الله منصور

كل مراقب لمجريات الامور في مجتمعنا العربي في اسرائيل يستطيع ان يؤكد حقيقة كون هذا المجتمع يمر في مرحلة انتقال ·· والحقيقة ان مثل هذا القول لا يعني شيئا خاصا ، فالعالم كله يمر الان في مرحلة انتقال وبسرعة مذهلة جعلت الكثيرين يتوقعون حدوث معجزة او ثورة ·· او كارثة ·

ويكفي المرء ان يتوقف لحظة ليفكر بما يجري حوله ليتاكد من المسافة الشاسعة التي قطعها العالم خلال جيلنا ·· فحين كنت في مثل سن ابني لم يكن جهاز الراديو قد وصل الى القرية التي ولدت فيها ·· وما زلت اذكر يوم رأيت وسمعت جهاز الراديو الاول في حياتي فاستغربت صغر ذلك المطرب الجالس في داخل الجهاز ·· ووالذي رأى السيارة الاولى التي وصلت هذه البلاد ·· والطائرة الاولى التي طارت في سماء هذا الوطن اثناء الحرب العالمية الاولى ·· واليوم ·· وصل التلفزيون الى اصغر قرانا ·· وجلب معه صور احداث العالم وعجائبه وغرائبه ·· ولم يترك للخيال شيئا ·· ولا للاساطير ما تتحدث عنه ··

ولكن الى اين المسير ·· هل نحن نسير الى امام ام الى خلف ·· ام اننا نتحرك يمينا او يسارا ·· قد يستغرب بعض الاخوان ان اطرح مثل هذا السؤال فيقولون ان العالم يسير الى الامام بحكم قوانين الطبيعة وحتمية التاريخ ·· ومن يقول هذا قد يقع في خطأ التسرع اذ اننا ، مثلا قبل وصول اجهزة التلفزيون ، كنا نقضي الامسيات في احاديث السود والمناقشات السياسية وتبادل الاراء حول ما يحيطنا من امور وما يواجهنا من مشاكل ·· واليوم نرى الناصرة ، مثلا مقفرة تماما بعد غياب الشمس ·· والجيران يلتقون ويتبادلون التحية في الطريق فقط ·· والكل مشغول في مشاهدة برامج التلفزيون من المصارعة الحرة ·· لبرامج الدواهة ·· وايرونسايد ·· وستريتج ربورت ·· وحتى حين ياتي الجار لزيارة جاره ·· او الصديق لزيارة صديقه ، فالتلفزيون يفرض عليهما السكوت ومراقبة الشاشة الصغيرة ·· ومراقبة تسلسل الاحداث · ·

قد يقول انصار التلفزيون : وما الضرر من في ذلك ···

يخيل الي ان للتلفزيون بعض الفوائد حين يقدم للمشاهدين المعلومات عن العالم الذي يحيط به ·· اما ان يحتكر التلفزيون كافة وقت الفراغ عند الناس ويمنعهم عن تبادل الاراء مع بعضهم ·· ويبتعد بهم عن مجال القراءة والدراسة والتفكير ·· فهذا شر وخطر يهدد تطور الناس ويستعبدهم لقوالب فكرية جاهزة وممضوغة ·· وممجوجة تجعل العيش معها مبتورا كسيحا ··

على اوجه اللوم لجهاز التلفزيون ام لمكتشفه ·· ام انني انتقد ادارة التلفزيون في اسرائيل والاردن ومصر وسوريا – ·· الحقيقة انني لا افعل هذا ولا ذاك ، ولكنني اود ان الفت انتباه الاخوة القراء الى ان مجرد القاء القول على عواهنه ، والقول بان التطوير الانساني يسير بخطى ثابته الى الامام ، لا يصمد امام الواقع ·· فاختراع وانجاز علمي رائع كالتلفزيون ، مثلا ، يحمل في طياته خطرا حين يساء استعماله ·· ويبالغ في الاستسلام له مما يدع مجالا للشك حتى في مدى صلاحية هذا الانجاز

البقية على الصفحة السابعة

فيصل في جولته الاخيرة

بقلم: مراقب

اختتم الملك فيصل السعودي زيارة اخرى في العالم العربي ووزع ما وزعه من اموال وبحث ما بحثه من اراء وخطوات وفي جميع التوزيعات والمباحثات وجد ايادي ممدودة لتأخذ لانها لا تملك مثله ما تعطيه ·

كانت دمشق المحطة الاولى لزيارة الملك السعودي ولاول مرة يزور ملك سعودي سوريا · وفي هذه المحطة استقبل الاستقبال اللائق به مشفوعا بطاقة المراسيم الا انه لم يخف عن الانظار تغيب اعضاء القيادة القطرية والقيادة القومية لحزب البعث عن الاستقبال ، مثلهم في ذلك مثل الشيوعيين · ولولا اضطرار الوزراء البعثيين للحضور لربما كانوا هم الاخرون سيتغيبون · وهذا يدل على انه رغم السخاء والبذل ما زال في قمة النظام البعثي السوري من ينظرون الى الملك فيصل نظرة – الرجعي – الذي لا مكان له عند الثوريين ·

سوريا تشترك في الاخذ

في هذه المحطة وزع الملك فيصل ٣٥٠ مليون دولار . منها مائة وخمسون مليونا بشكل هبة للتسليح ، ومائتان لاعمال التنمية بشكل قروض · وفي حين ان هذه المبالغ لا تسد احتياجات سوريا الى المال الا انها تساعد النظام السوري في التغلب على بعض المشكلات التي عاناها في اعقاب حرب تشرين · وقد ذكر مسؤولون سوريون ان تلك الحرب كلفت سوريا ٢٥٠٠ مليون دولار فضلا عن الخسائر التي تقدر بما لا يقل عن ذلك المبلغ ·

ولكن الملك فيصل عندما يعطي انما لا يقتصر في ذلك على العطاء بل يكمن في ذلك هدف سياسي · والهدف السياسي هنا هو منع سوريا من الوقوع كليا في احضان الدب الروسي ولربما ساعدتها على الانسحاب ولو تدريجيا من الفلك السوفياتي . وذلك الى جانب الحيلولة دون محاولة النظام البعثي السوري التآمر على الانظمة العربية التقليدية التي يعتبر النظام السعودي ابرزها ·

مخاوف سوريا

ليس من شك ان المحادثات السورية السعودية تناولت ايضا الوضع في الشرق الاوسط واحتمالات الحرب والسلام فيه · ولعل ابرز ما يمكن ان يتناوله البحث هو السياسة القائمة على التوصل الى تسوية شرق اوسطية خطوة خطوة ، وهي السياسة التي تطبقها الولايات المتحدة على ايدي وزير خارجيتها الدكتور كيسنجر ويعتنقها الرئيس انور السادات وتؤيدها اسرائيل الا ان هذا الاعتناق المصري لا يروق الزعامة السورية خشية انفراد مصر بالتسوية بعد ان تتكامل اجزاؤها المتتابعة . رغم ان الرئيس السادات اعلن مرارا وتكرارا ان بلاده لن تقبل بالتسويات الجزئية وانها مصرة على الانسحاب الاسرائيلي من سيناء والجولان والضفة الغربية ولكنها في الوقت ذاته لا ترفض قبول اية اراض تنسحب منها اسرائيل · والمفهوم – كما تناقلت التقارير – ان الملك فيصل يؤيد سياسة المراحل وقد نقلت هذه التقارير عنه بعد مغادرته للعاصمة السورية ، الا انه ليس واضحا ما اذا كان قد اقنع الرئيس حافظ الاسد بجدواها · سيما وان الرئيس السوري معرض للضغط السوفياتي في هذا المجال لان الروس لا يحبذون سياسة المراحل ويصرون على الذهاب



الى جنيف حيث يستطيعون ان يلعبوا فيها دور المساواة مع اميركا ·

محطة الاردن

اما الاردن فان الوضع يختلف فيه بالنسبة الى سوريا · وقد منح الملك فيصل في اثناء زيارته للاردن العاهل الاردني ٥٧ مليون دولار . باعتبار ٤٧ مليونا للتسليح وعشرة ملايين لبناء السكن للضباط الاردنيين · ولكن من الناحية السياسية فان المواضيع هي ذات طابع خاص وابرزها موضوع العلاقة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وليس من سر ان الملك فيصل هو الذي اقنع الملك حسين بمساعدة بعض الملوك والرؤساء بل ضغط عليه لكي يترك الضفة الغربية لمنظمة التحرير في حالة تخلي اسرائيل عنها ، والتصالح مع هذه المنظمة . ولكن الاردن راى في ذلك خروجه من صف المواجهة الثلاث وخروجا من جنيف ايضا . واتخذ خطوات دستورية للفصل بين الضفتين ولكن الملك فيصل يسعى الى اكثر من ذلك – يسعى الى جمع منظمة التحرير مع المسؤولين الاردنيين · وقد ذكرت التقارير ان من المقترح عقد قمة في وقت لاحق في الرياض باشتراك مصر وسوريا والاردن والمنظمة · ولا يعرف بعد مصير هذا الاقتراح وما اذا كانت مصر وسوريا توافقان عليه . كما انه لم يؤيد من اي مصدر ثقة عربي · وفي هذه الاوضاع لا بد للملك حسين من التناور لاجتياز هذه المرحلة بصورة لا تمس او لا تمس كثيرا بمصالح الاردن كدولة . وقد يكون في جملة هذا التنازل اقناع الملك فيصل ، بوساطة الرئيس المصري والسوري ، بوجوب اعادة كرة الضفة الغربية اليه ليطبق فيها مشاريعه ·

مصر تاخذ وتنسق

بقيت مصر كمرحلة اخيرة للزيارة ، وهي بلا شك اهم المراحل الثلاث · في لقائه مع الرئيس السادات باسوان يمكن القول انه نقل الى الرئيس المصري مخاوف

البقية على الصفحة السابعة

ما هي ضريبة القيمة الاضافية ؟!

ماذا يحمل الوقت معه من واشنطن

بقلم: ابو نعيم

قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية هذا الاسبوع فرض ضريبة قيمة اضافية · ويتضمن قانون ضريبة القيمة الاضافية ١٥٨ بندا ، وهو ما يعرف بقانون شامل ، تتحدد فيه تفاصيل وطرق فرض الضريبة · وستبحث الكنيست لمدة اربعة اشهر في مشروع القانون ، وسيتطلب الامر اربعة اشهر اخرى حتى تعد ادارة مدخولات الدولة الوسائل لتنفيذ القانون وجباية الضريبة ·

ويمكن الافتراض بان تطبيق ضريبة القيمة الاضافية لن يتم قبل شهر ايلول ١٩٧٥ ، وقد اعرب رجال اقتصاد ومال في تعقيبهم على القانون ، عن اعتقادهم بان الضريبة الجديدة المقترحة ، هي ضريبة ايجابية وجيدة لعدة نواح · فاولا وقبل كل شيء ، انها ستفرض بنسبة موحدة على جميع المنتجات والمواد الاستهلاكية ، وكذلك على الخدمات · صحيح ان الضريبة الجديدة ستزيد من اسعار المنتجات والخدمات ، غير ان الحكومة ستعوض اصحاب الدخل المحدود والمنخفض الذين قد يتأثرون بالضريبة ·

وقال المسؤول عن مدخولات الدولة السيد نويدرفر ان الضريبة الجديدة ستدر على خزينة الدولة ٥٠٠ مليون ليرة صافية لكل واحد بالمائة من الضريبة . ورغم انه لم تتحدد بعد نسبة الضريبة ، فانهم يتحدثون عن انها ستصل الى ١٠ بالمائة · وكان هناك اقتراح بان تكون النسبة اقل على المواد الغذائية والزراعية وكذلك الخدمات الطبية وطب الاسنان . ولكن الاقتراح فشل ·

ولن تفرض ضريبة على منتجات معده للتصدير وبالنسبة لمسالة ما اذا كانت الخدمات المقدمة للسياح (مثل النوم في الفنادق وما شابه) ، تعتبر ضمن فروع التصدير (لانها تدخل عملة اجنبية) · فستجري مناقشات اخرى حولها مع وزارة السياحة ·

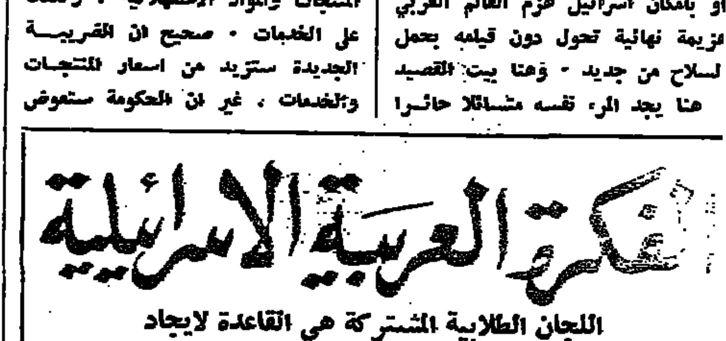
وبالطبع فان احد الشروط الاساسية لفرض ضريبة القيمة الاضافية هو اجراء اصلاح على الضرائب المباشرة المفروضة اليوم على مواطني البلاد · مثل ضريبة الدخل التي تعتبر من اعلى الضرائب في العالم · وبالطبع فانه ستلغى بعض الضرائب غير المباشرة ، ولكن غير واضح بعد ما هي هذه الضرائب · فمثلا ضريبة الشراء ، التي تدفعها على كل منتوج نشتريه في الحانوت – هي ضريبة غير مباشرة · وتقوم لجنة خاصة تدعى لجنة بن شاحر ، الان ببحث كيفية اصلاح جهاز ضريبة الدخل ، لفرض ضريبة حقيقية اكثر ، ولتخفيض نسب ضريبة الدخل بقصد منع الخداع ، ولتشجيع انتاج اكبر من جانب العمال · ذلك انه اذا كان على المستخدم اليوم ان يدفع نسبة كبيرة من دخله ، فان ذلك لا يشجعه على بذل الجهد اللازم ، الامر الذي يقلل من الرغبة في العمل ·

ومن المؤكد تقريبا ان ضريبة القيمة الاضافية ستدرج ضمن الاصلاح العام للضرائب ·

والان ما هي في الواقع ضريبة القيمة ؟ بكلمات بسيطة ان هذه هي الضريبة المفروضة على القيمة التي تضاف لمنتوج معين في كل مرحلة من مراحل الانتاج وتسويقه ·

لناخذ مثلا عملية تصدير انتاج وتسويق احدى قطع الاثاث – مثلا خزانة ملابس · فالمستورد الذي يستورد

البقية على الصفحة السابعة



الفكرة العربية الاسرائيلية

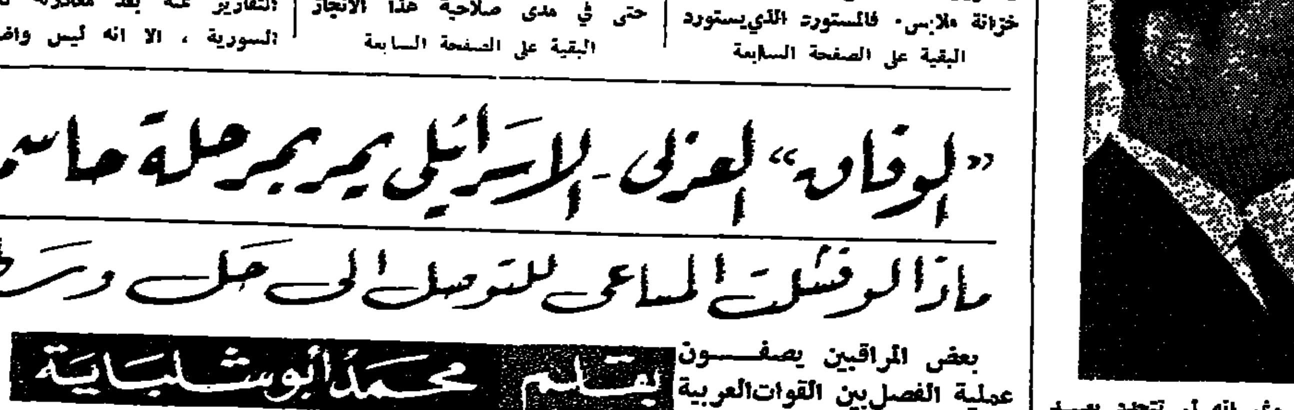
اللجان الطلابية المشتركة هي القاعدة لايجاد علاقات سليمة في الجامعات

مع ازدياد عدد الطلاب الجامعيين العرب في المعاهد العليا الاسرائيلية ، برزت الى الوجود قضية العلاقات العربية اليهودية ضمن الحرم الجامعي ، وكان من المفروض ان تاخذ تلك العلاقات طريقها الصحيح ، عبر الواقع التاريخي الذي نعيشه والذي يحتم على المواطنين اليهود والعرب ايجاد افضل السبل للتعايش والتعاون فيما بينهم ·

وبما ان الجامعيين هم عماد المستقبل فقد كان من الواجب ان يعمل الطلاب الجامعيون من ابناء الشعبين ، على وضع الاسس المتينة للعلاقات الاخوية بينهم وخصوصا ان هنالك الكثير من الامور توحدهم ، وان معظم المشاكل التي تجابههم تكاد تكون متماثلة ، ولو ترك الامر للطلاب لتمكنوا ولا شك عن طريق الحوار الهادئ والايجابي من وضع الخطوط العريضة لتلك العلاقات في نطاق اللجان الطلابية المشتركة ، ولكن تدخل بعض العناصر المتطرفة من اليمين واليسار من داخل الجامعات وخارجها ، ومحاولتها ايجاد جو من التوتر عن طريق استغلال عواطف الشباب الجياشة واندفاعهم وخصوصا في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها المنطقة ، وحملات التهويش والتهويج التي نشرتها تلك العناصر لتضخيم بعض الاحداث حولت العلاقات الطلابية الى مسرح للمزايدات والمهاترات ، وفرضت نوعا من الانقسام اللاطبيعي بين الطلاب اليهود والعرب ومما لا شك فيه ان هذا الوضع ليس في مصلحة الطلاب ، ولا غيرهم ، ولا يستفيد منه سوى حفنة من المتعصبين والمحرضين والمصطادين في المياه العكرة ·

ان مصلحة الطلاب الجامعيين اليهود والعرب ، ومصلحة العلاقات العربية اليهودية تتطلب من الطلاب التسلح بالوعي والابتعاد عن تجار العواطف اليمينيين واليساريين المتطرفين والسعي لايجاد جو من التعاون لوضع الاطار السليم للعلاقات العربية اليهودية في الحرم الجامعي وعلى الصعيد العام · وعلى العناصر المعتدلة ، وهي ولا شك تشكل الاكثرية بين الطلاب من ابناء الشعبين ، ان تتصدى وبحزم لجميع محاولات التفرقة والتنافر ، وان تعمل على محاربة التعصب الاعمى مهما كان مصدره وذلك بروح علمية وواقعية كما ان على القيادات الجامعية والشعبية ان تبادر الى تحمل المسؤوليات تجاه طلابنا · وهنا لابد من الاشادة بالمبادرة المشكورة التي قام بها رئيس الدائرة العربية في الهستدروت السيد يعقوب كوهين الذي عمل على الاجتماع مع الطلاب الجامعيين ودراسة قضاياهم ، وهو صاحب الخبرة الواسعة في هذا المجال · وحبذا لو عمل غيره من المسؤولين الى مشاركته في هذه المبادرة المباركة ·

مقدم من قبل الجمعية العربية اليهودية لنشر الفكرة العربية الاسرائيلية



«الوفاق» العربي – الاسرائيلي يمر بمرحلة حاسمة

ماذا لو فشل الساعي للتوصل الى حل وسط

بقلم: محمد ابو شلباية

بعض المراقبين يصفون عملية الفصل بين القوات العربية والاسرائيلية على جبهتي السويس والجولان بانها نوع من «الوفاق» بين العرب واسرائيل . ويربط هؤلاء المراقبون بين هذا «الوفاق» والوفاق بين العملاقين الكبيرين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية ·

والسؤال الذي يفرض نفسه في هذه الايام هو هل «الوفاق» العربي الاسرائيلي المتمثل في عمليات الفصل سيستمر ويتطور ، ام انه سيتحطم في حرب خامسة ؟

للاجابة عن هذا السؤال لابد من الاخذ بعين الاعتبار عدة حقائق وربما كان اهمها :

اولا : ان الخلافات بين وجهات النظر العربية والاسرائيلية ما تزال كبيرة ، بل انها اخذة في الاتساع يوما بعد يوم ، ففي المجال الفلسطيني مثلا ما تزال اسرائيل تصر على عدم الاعتراف وبالتالي التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ويعلن المسؤولون الاسرائيليون انهم سيحاربون المنظمة في كل مكان ، بينما يرى العرب ان السلام الدائم لا يمكن ان يتحقق بغير الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ، ولقد قرروا في مؤتمر الرباط ان المنظمة هي الممثلة الشرعية للشعب الفلسطيني

ثانيا : هناك اختلافات واسعة بين مطالب العرب بالنسبة للخطوة الثانية من عملية الفصل · فالرئيس السادات ومعه بالطبع السوريون والفلسطينيون والاردنيون وبقية العرب ، يشترطون ان يتم الانسحاب الجديد ، او عملية الفصل الثانية على الجبهات الثلاث المصرية والسورية والاردنية · بينما يرغب الاسرائيليون في ان يكون الانسحاب على جبهة واحدة ، وهي الجبهة المصرية ·

ثالثا : حتى بالنسبة للانسحاب على الجبهة المصرية فان هناك اختلافات بين مصر واسرائيل · فالمصريون يريدون ان يكون الانسحاب على عمق من ثلاثين الى خمسين كيلومترا ، وان يشمل حقول النفط في ابو رديس وممرات المتلا والجدي ، بينما الاسرائيليون لا يريدون تحديد المناطق التي يتم منها الانسحاب ·

رابعا : بالنسبة للخطوة النهائية يشترط العرب ان تتمثل في امرين: الاول الانسحاب الكامل من جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ ، واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني · بينما يصرح قادة اسرائيل وفي مقدمتهم السيد اسحق رابين ، رئيس الوزراء بان اسرائيل لن تنسحب الى حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ · ويعتقد المسؤولون الاسرائيليون ان حقوق الشعب الفلسطيني تتحقق باتفاق اردني فلسطيني لا غير ، وضمن مشروع معدل مستوحى من مشروع الملك حسين

والان هل بالامكان حل هذه الخلافات العربية الاسرائيلية والتوصل الى حل وسط . وهل المحادثات التي تجريها الولايات المتحدة الامريكية بشخص الدكتور هنري كيسنجر علنا ومن خلف الكواليس تهدف الى الوصول الى مثل هذا الحل الوسط ، وكيف يكون الحل الوسط ···· هل يكون بانسحاب جديد من سيناء ، يتبعه انسحاب من الجولان ، كما حدث عند فصل القوات لاول مرة ؟ ·

بعض المراقبين يجيبون عن هذا السؤال بالايجاب . ويعتقدون انه بالامكان التوفيق بين العرب والاسرائيليين ، وذلك بالقيام بخطوة فصل قوات على جبهة سيناء ، على ان يتم بعدها خطوات على الجبهة السورية وربما الجبهة الاردنية ، وبعد ذلك تترك الامور المعقدة الاخرى لجولات دبلوماسية قادمة ·

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : ماذا يحدث اذا فشلت الساعي من اجل الوصول الى حل وسط ؟ ·

الواضح ان الفريقين العربي والاسرائيلي يستعدان باستمرار لمختلف الاحتمالات · فاسرائيل قد افادت من الوقت في زيادة تسليحها وتدريب جيشها ، وكذلك العرب فانهم افادوا هم الاخرون من الوقت في زيادة التسليح والتدريب ، وفي زيادة التضامن الذي اخذ يتسع بحيث امتد الى العالم الاسلامي بادئا بشاه ايران ·

وبالطبع ان مثل هذا الاستعداد الذي يقوم به الفريقان يعني ان فشل

البقية على الصفحة السابعة

في مؤتمر «حيروت» الثاني عشر

مشروع جديد للسلام ومواقف وافكار قديمة

بقلم: انور ملكمل

اختتم المؤتمر الثاني عشر لحزب – حيروت – اعماله في الاسبوع الماضي · وبعد اربعة ايام من الخطابات والمناقشات انتخب السيد مناحيم بيغن مرة اخرى رئيسا للحزب ، وصودق على انتخاب مركز جديد قوامه ٤٣٢ عضوا بدلا من ٣٠٠ كما كان الحال في المركز السابق ·

وكما كان متوقعا ، وخاصة بعد ان استقال الدكتور هليفي من الحزب قبل بضعة ايام من افتتاح المؤتمر · جرت المداولات والمناقشات داخل المؤتمر · بصورة هادئة وبموجب الصورة التي رسمتها القيادة القديمة للحزب ، وخلافا لما كان عليه الامر في المؤتمرين السابقين للحزب ، عندما جرت مناقشات صاخبة بين هذه القيادة وعناصر شابة وجديدة دخلت الحزب في السنوات الاخيرة ، وانتهت بانتصار القيادة القديمة وترك او انهزام الفئات الجديدة التي حاولت ادخال افكارها المتفتحة على مواقف الحزب وبرنامجه ·

واليوم وبعد ان اختتم المؤتمر اعماله يبدو لجميع معلقي الشؤون الحزبية في البلاد ان الاستقالة التي قدمها الدكتور بنيامين هليفي قبيل افتتاح المؤتمر بايام هي التي جعلت المؤتمر الاخير للحزب ينتهي بدون عواصف ورجات كان من المحتمل ان تؤدي الى انفصال او الى مقاطعة بعض الاوساط والفئات نشاطات الحزب واعماله كما حدث في المؤتمرين السابقين ·

ولولا المكان الذي افتتح فيه المؤتمر ، لدخل هذا المؤتمر في طي النسيان بعد ايام قلائل من افتتاحه ، فهذه اول مرة يفتتح فيها مؤتمر حزب سياسي اسرائيلي في المناطق المدارة · الامر الذي جعل الانظار داخل البلاد وخارجها تتجه الى «كريات اربع» القريبة من مدينة الخليل ، بسبب الاحتجاجات التي قدمها الزعماء المحليون في الخليل وكذلك المظاهرات التي دبرتها بعض العناصر اليسارية في اسرائيل ضد عقد هذا المؤتمر في هذا المكان بالذات ·

وكالعادة افتتح المؤتمر زعيم الحزب السيد بيغن بالقاء محاضرة مطولة حول وضع اسرائيل في المرحلة الحاضرة ، وقد عرض الخطيب مشروعا للسلام مع الدول العربية يستند الى اعلان هدنة تامة بين اسرائيل وجاراتها لمدة ثلاث سنوات ، تجرى خلالها مفاوضات مباشرة بين الجانبين حول اي موضوع يقترحه احد الاطراف المعنية ، كما اقترح اقامة مجلس مشترك للشعب اليهودي و «دولة اليهود» مهمته الدفاع عن حقوقهم والبحث بصورة فعلية في القضايا الرئيسية التي تخص وجودهم ومستقبلهم

وبعد الاجتماع الافتتاحي الذي انعقد في كريات اربع نقل المؤتمر اعماله الى دار الحزب في تل ابيب . فبحث القضايا السياسية والفكرية والتنظيمية التي يواجهها الحزب · وفي هذا البحث والنقاش كانت اراء ومواقف قيادة الحزب هي المسيطرة . ولم تسمع الاراء المعارضة والمشككة بالقيادة الا في مناسبات معدودة ونادرة · وفي احدى هذه المناسبات دعا احد الخطباء الى فتح المجال داخل الحزب امام مختلف الافكار السياسية واتخاذ شعارات يقبلها الجمهور · ومما قاله هذا الخطيب :

«لسنا حركة مذهبية وعقائدية فحسب كما يدعي البعض . ولكننا حركة سياسية ، وعلى كل حركة سياسية ان تعمل وتجاهد من اجل الوصول الى سدة الحكم» ·

وهاجم هذا الخطيب الموقف الذي اتخذه الحزب من الدكتور هليفي ·

الا ان المؤتمر اتخذ بعض القرارات التي تعتبر تجديدا كبيرا في مواقف الحزب السابقة وخاصة بما يتعلق بموضوع تغيير طريقة الانتخابات للمجالس البلدية والمحلية والكنيست ·

فقد قرر مؤتمر «حيروت» تأييد اجراء الانتخابات الشخصية والمباشرة لرؤساء البلديات الامر الذي عارضه الحزب في السابق معارضة تامة · واتخذ قرارا اخر احال بموجبه الاقتراحات بشأن اجراء انتخابات منطقية للكنيست الى مركز الحزب الجديد للبت فيها · واوصى المؤتمر بدرس هذه الاقتراحات مع

البقية على الصفحة السابعة



قصة قصيرة

مركز الدائرة

بقلم : مرشد خلايلة

كانت الدائرة بالنسبة لي شيئا مجهولا وكنت دائما اخاف حتى من تخيلهـا وحينما اقدم على رسمها في ذهنـي كانت تبدو الصورة مهزوزة . امـا اليوم فقد وجدت بها مرسومة امامي على اللوح وبشكل واضح .

نقطة في الوسط . وخط منحـن يحيط من كل جهة وعلى ابعادمتساوية وهكذا قال المعلم .

اسئلة تطاردني عديدة .

هل هذه النقطة هي مـركـز المشاكل ؟

ولماذا ترعب الدائرة ؟

ام .. وهل .. ولماذا ..

كنت اجيب على هذه الاسئلة . اجابات غير مسموعة . مبوعةوبصوت خافت . اخاف ان يسمعني احد . اني ارعب الجميع وحتى اني ارعب نفسي . ان ذاتي بعيدة . غائرة فـي نفسها حتى الاعماق . وارعب السير اليها . وكلما حاولت التقرب اليهـا كانت هي تبعد عني . تاركة وراءها هوة سحيقة فاصلة بين ذاتي وكيانـي ودائما اتساءل هل هذه هي النفس التي ما انفك يبحث عنها سقراط واحفاده ؟؟

السؤال امامي يطول ويضخم . ويقوى صوته ويصرخ في وجهـي والمسافة تتسع وانا اضيع . ثـم اتوه في ذاتي شيئا فشيئا حتى لـم يعد لي كيان اذ قل حتى لم يعد لي ظل .

وكنت افاجا حينما ارى ظلـي يتبعني . ومازلت اتساءل االا موجود طالما ظلي موجود ؟؟

احي انا ما دمت ارى ظلي يتبعني ... ام اكتفي بفلسفة ديكارت انا افكر اذن انا موجود ...

واحترت

ما زلت انتعل ظلي . اني اراه يوميا . لكن تحيرني كثيرا تلك الجهة الجهة الجنوبية . ما زلت اتمنى ان انتعل ظلي في تلك الجهة . وما اكاد اتذكر قول معلم الجغرافيـا . ان الشمس مائلة عن بلادنا نحو الجنوب ونحن موجودون في المنطقة الوسطـى الشمالية من الكرة الارضية . حتى انـي . ثم اعود الى الحيرة والارتباك حياتي اصبحت اتون من نـار الاضطراب والحيرة حياتي احالتني الى هليون .

– ما شاني وهذه الاسئلة الان ..

وافقت على صوت معلم الهندسة يسالني :

– كيف نرسم الدائرة يا علي

واصبت بصدمة عنيفة – لماذا اخرجني المعلم من تاملي الان ..

لماذا خرجني عن رحلتي الممتعة .. فيها اتذكر وانسى نفسي حتى انني اضيع ولم يعد في نفسي اية حيلـة في البحث عن نفسي .

– اسكت يا نبيل . فالمعلم ينظـر نحونا . كلامك غير مفهوم . لقد اختلطت الالفاظ في مسمعي . انـي لا استطيع الان التميز بين الجـواب والسؤال او بين الشعر والنثر . وتناهى لي صوت المعلم . كان هذه المرة عاليا . انه يصرخ في وجهـي ولا ادري سببا لثورته هذه . ثم تقدم نحوي يريد ان يصفعني .

اعطني مهلة للتفكير يا استاذ فهذه العملية صعبة . بل صعبة جدا . اتظن اننا نستطيع ان نرسم دائرة بهذه السهولة ..

– انني لم اجد المركز للان .. –

– وحتى لم اتمكن معرفة مكان المركز –

– و ما هو المركز ..

– او ما هو المحيط .. –

– والان تريدني ان اجيبك بدقائـق معدودة ما عجزت عن الاجابة عليه سنين طويلة .. –

اللوح يبدو امامي اسود . والدائرة بيضاء ناصعة والطلاب ينظرون باتجاهي والمعلم يزمجر ويصرخ نحوي .

– الان فقط تمكنت ان ارسم وجودي على صفحة الصف . اجلس على المقعد الخلفي من الجهة الشمالية للصف . واللوح امامي والطلاب يشاركهـم المعلم ينتظرون مني جوابا . والجواب يتزحلق ويغور في فمي . وما ان يظهر قبل ان توضح صورته يغيب . واقف حيال هذا مشدوها كالابلـه ونقطة البداية لم اتمكن من اثباتهـا للان .

– تكلم والا صفعتك –

وتراءت الصفعة بصورتها البشعة. انى اكرهها واكره من ينفذ صبره مع الضعفاء مثلي . بالامس تلقى زميلي صابر صفعة قوية ما زال رنينها في سمعي . وللان ينتفضجسمي كلما اتذكرها .

– فهل هذا المعلم سيعيدها معي انا .. –

– وانا بالذات .

اقترب المعلم مني ،وصورة الدائرة تبتعد . وانا اغوص في مقعدي . واصغر اصغر . وتتضخم صورة المعلم . ويده اليمنى ما زالت تتوعد وتهددني . اجل حبيبتي سلوى يا للعار . يصفعني وهي تنظر الي .

بالامس كانت تنظر نحوي كليلة لقيس . بل كجوليت لروميو . بل اكثر من هذا كنظرة دليلة الى شمشون الست منقذها من جحيم حياتها في بيت اهلها . الم تخبرني هي بذلك ..

الجميع يعرفون ان المعلمـين لا يجرؤون على صفعي . وحتى لا يصرخون في وجهي .. فما باله الان يصـرخ ويهدد بصفعي ..

اما الدائرة الملعونة قد اختفت من امامي ولم اعد استطيع ان اميز بين شكل المثلث والدائرة . او بـين المربع والمستطيل فلماذا يصر ويضغط علي لرسم الدائرة ..

بدأ العنف يدور في راسـي . واصبحت لا اعي شيئا سوى ان غرفة الصف وما فيها تدور . والدائرة بدت في شكلها الاساسي . الان فقط ثبت لي أن الارض تدور لم استوعب قول المعلم عن دوران الارض ولم اهضم قوله حينئذ . لقد تعلمت ان الله هو خالق الارض والسماء . اما هي جزء من كوكب اخر . فهذا ما استنكره واستبعده .

عادت الدائرة تكبر أمامي وجسمـي يتخذ اشكالا مختلفة . مرة يبدو طويلا . ومرة عريضا .ومرة مستطيلا ومرة مربعا . مرة مثلثا ومرة دائرة وها انا اعود الى الدائرة . انا عنا . ومشاكلي معي اني احملها

اذن استطيع الان ان ارسم الدائرة انا مركز الدائرة .

مشاكلي هي محيط الدائرة .

اذن وجدتها وجدتها ..

مهـا خـير :

اه ياليـل ، يـا نديمى وانسى ..

بقلم : ابـو اديـب

مطلع قصيدة «رقصتي الاخـيرة» لشاعرة ناشئة من كفر ياسيف : مها خير . نشر في مجلة – الهدى – اولى قصائدها بعنوان – الشاطىء المهجور – قصيدة تمثل ثورة الفتاة على كل مـا هو بال . عادات قتلت النفوس البريئة لسنين واجيال . فاذا بالشاعرةالشابة تقول :

حطمت حواجز سجني
قلعت جذور الصمت من نفسي
واقبلت على الدنيا

ثم تروي مها سـيرتها في شعاب الحياة لتروي عينيها الظامئتين ولهفتها الـى التطلع الى بريق الاشياء . الى الزحام حيث ترى نفسها كبيرة تملأ نفسهاهموم الكبار . وتسـير في قصيدتها مفتونـة مبهورة تخرج من بين الزحام لتقول :

مددت يديك
لتعانق رعشات جنوني
حملتني على جناحيك
حميتني من نراعة التـسور
واعدتني الى شاطيء المهجور

مها طالبة ثانوية . في كفر ياسيف كمعظم فتياتنا تحاول ان تتحرروتنطلق . تتعلم وتكتب بعد أن لم تعد الفتاة سجينة بيت واسيرة رجل .

لنستمع اليها . الى مها تنشد قائلة:

آه يا ليل . يا نديمي وانسي
لا تسلني ، عذي مرارة كاسي ..

سطرتان موزونتان وعلى قافية .. ولكن الشاعرة الناشئة تابى ان تقف لتبحث عن قوافي جديدة فالمعاني تشدها لان تنطلق وتكتب بحرية :

لو تظرت يوما الى اسي
لعلمت بقصة قلبي الوجيع
كيـف صفعه الله بالاحزان
فخر في ساح الهوى ، صريعا .

وتتوجه مها الى القدر معاتبة لائمة :

آه منك ايها القدر
لك ان تقهقه
ساخيا مع الاله الاخر
الاله الكائن في اعماقي
أبحث عن دنيا جديدة
يعيش بها الانسان

منذ نعومة اظفارها ومها تكتب القصة الطويلة ببساطة ، تصف وتتحـدث وتحاول من تجارب سنها الصغير ان تضع حلولا لمشاكل المجتمع لظـروف الفتاة العربية في مجتمعنا .

ولكنها تتجه الى كتابة الشعـر . الشعر الحر . تجد فيه متنفسا لماتريد أن تقوله . فتعبر عن افكارها وعواطفها

غدا ستعود فلا تجدني
تجد كومة رماد واعقاب سجائر
وبقايا ذكرى مبعثرة
ستعثر في الظلام على جثث احلامنا
ملقاة في الاعماق
فانثر عليها بعض الزهور
وانت تائه في ربيع اوهامك
تنهمر من كل مكان
ويهرب من عينيك الشوق
ليعانق اي شيء
عندها ستعرف انك لم تعش
لحظات مغامرة عابرة
بل كان اللقاء بين قلبينا
بسعادة عفوية

هكذا بعفوية عذبة تكتب مها عـن شعورها وعما يكنه قلبها من عواطف واحاسيس بصدق واصالة واخلاص .

ومن وراء سياج مجتمعنا الضيق تهتف الشاعرة الشابة :

صديقي قل اي شيء
فلحظات لقائنا قصيرة
والصمت يطاردنا

وتعود تخاطب ذلك الصديق بارتعاشة قلب خائف يخشى الهزيمة والخيبـة والامل الضائع

قل لي اي شيء
دع كلماتك تنسل الى قلبي
مع مرور النسيم
دعها تؤنس وحدتي

وتنطلق القصيدة ثائرة في النهاية :

قل اي شيء
اغضـب
حطم الجسور
حطم القيود بيديك
اصرع الجنون .
وقل كل شيء .

وهكذا تسير مها في طريق الشعر .. تقرأ وتكتب محاولات تبشر بجني طيب وخير . ومع مها لنا مواعيد ، مـع قصائدها التي نامل أن تزداد نضجـا وحلاوة ، مع مسيرة العمر وتجـارب الايام .



ثـلاث قصائـد

اكبـر

شـعر : تغريـد منصور

صدقني
حبي لك اكبر
من ان يضمه حرفان
حبـي مارد
يملأ العالم . كل العالم
ويكبـر !
كـل يوم يكبـر
حبي لك اكبر
صدقنـي
حبي لك اكبر

لا تقـل

يا حبيبي وداعـا
لا تقل !
خلني وظلي كغيري
لا تودعنـي
فانـي
اموت . يوم تقول :
وداعا . كنت حبي

عينـاك

عيناك الحلوتان يا صديقتي
تحويان كل المعاني
تحويان كل الاماني
اهدابها تخفي خلفها
حدائق الورود الحالمة
واحيلي ذكرياتي
عينـاك
تمداني ببحار الكلمات الحلوة
واجمـل الاغانـي

صـورة قلميـة

بقلم : منهـل ابـو حنـا – الناصرة

رسـالـة الى حبيبتي

الظلام يخيم على المكان .. الا من بصيص ضوء خافت .. وذرات الهـواء تتارجح على اشعة القمر .. وانا وحدي ..

اعلك اطياف الماضي ولواعج الذكرى اشرب الاهات .. وانظر وجهك في كل الوجوه .. ابحث عنك في كل العيون لكني لا اجدك .. فاعود خاسرا

قامرت على حبك الاف السنين .

قامرت على الناس .. ووقفت ضدهم .. لهمسة من شفتيك لارتعاشة من ساعديك .. ولكني خـسرت .. وساخـر دائما لاني اقامر عـلى المستحيل ..

الطريق اليك اتعبته .. تعبـت خطواتي مني .. ورمقتني بعينين تملأهما الدهشة .. سالتنـي : ايها الذاهب للسراب .. متى سينتهي طريقك ..

طريقي انا .. لا نهاية له ففي كل يوم يتجدد املي في اللقاء .. وفي كل يوم .. تتغير نظرتي للحياة فاليوم .. انا احبك .. واعشقك .. ولكنني عاجز عن ادراك ما سيحدث غدا ..

فربما جاءتني فتاة مثلك وربـما اجمل منك .. ربما احبها .. ربما اعشقها .. فانا انسان ولي نزوات شيطانية .. ويمكن ان اكون نبيا ولي صفات الطهارة والعفة .. فاستغلي وضعي هذا .. واستعمريني ... واستوطني على جسدي – فكل شواطيء شجرية ..

احبك .. ولا ادري لماذا .. ولا احاول ان اسال نفسي لماذا .. يكفي انني احبك لانني من انا .. لانني من انا .. لانني تاريخ ميلادي ..

فعندما تكونين معي .. اولد من جديد وعندما تغيبين عني .. اشعر ان لي ماض .. وعندها اتذكر تاريخ ميلادي .. .

احاول ان انساك .. ان اجعلك مجرد امراة .. تروح وتاتي احاول ان انزع عنك صفة الملائكـة .. احاول تخفيف جمالك وحدة النظرة في عينيك ..

احاربك بشتى الوسائل .. بكل الطرق المشروعة وغير المشروعـة لكنني افشل .. وتتكسر سيوفي .. وتصمت مدافعي .. لاني لا احارب انسانا .. بل كونا .. وربما الها ..

اليوم يا حبيبتي .. بعت جميـع حوائجي .. ملف القصائد .. واليراع القديم .. ورحلت اليك .. كاي مسافر .. دفعت رسم الدخول .. وركبت السفينة .. وسرت .. البحر ينشد اغاريده

فاسراب السنونو تحلق فوقنا ..

وتهمس لي : ايها التائه في هذا الخضم ... متى سينتهي طريقك .. ايها التائه في هذا الخضم .. متى سينتهي طريقك ..

لم تدر أسراب السنونو ان الطريق طويل .. وانالسفر في عتمة الليل لذيذ وممتع .. كشربة ماء بعد عطش شديد ..

لم تدر سراب السنونو انى اخيط في جراشف الاسماك درعا يقي حبيبتي برد الشتاء .. وانني استذكر اصوات العصافير والبلابل لاسلي بها حبيبتي اذا شعرت بالملل . لم تدر انني مزقت جميع قصائدي القديمة .. التي يسكنها اللاحب .. واللاحقيقة .. وانني احاول تكوين نفسي من جديد ..

فمياه البحر .. ومرأى غـروب الشمس .. يمدانني بشيء عـن الشعر .. وعندئذ .. اكتب قصائدي والبسها شيئا من الحقيقة والواقعية .. البسها شيئا من الحب .. من الجمال .. شيئا منك انت ..

اليوم يا حبيبتي بعت احلامي لاول عصفور ترنم على نافذة غرفتي .. بعت جميع اشعاري له . اتدرين لماذا .. – انا اخبرك –لقد اخبرني ان بانتظاره خلف السبعة بحور والسبع جبال عصفورة .. جناحاها موطـيء للثلج .. عيناها لؤلؤتين من مرجان .. وانه يريد كسب رضاها وانه يحبها .. وانه .. وانه وعندئذ علمت ان قصائدي ليست ملكي .. بل هي ملك لكل عصفور وعصفوره .. لكل حبيب وحبيبة .. فلماذا يا حبيبتي لماذا .. لا تكون ملكي وملكك .. ارجوك يا حبيبتي .. ارجوك .. اذا تسلمت رسالتي هذه ان لا تمزقيها وان لا تلقي بها في اول سلة مهملات تصادفينها ..

لانها قطعة مني .. نزيف من دمي لقد استهلكت ثلاثة ارباع دمي في كتابتها ..

فارجوك ان لا تمزقيها حتـى استطيع الاستمرار في الحياة .. . والان يا حبيبتي اودعك .. على امل متجدد باللقاء .. اودعك واودعك واحارب قلمي كي يكف عن خط اسمك .. فقد تجرحت اوراقي ونزفت دماء كثيرة .. اودعكيا حبيبتي فقد انتهت رسالتي وادركني الصباح .

حـوار حـول العلـم والجهـل

بقلم : فايز الكردي

قال لي وهو يحاورني بلهجة الخبير الواثق – اتدري ما هو سر هذه الازمة التي يواجهها الانسان المعاصر ؟ .

قلت ضاحكا – اية ازمة تقصد . فالازمات اليوم كثيرة اكثر من الهم على القلب .

قال – اقصد هذه الازمة النفسية الخانقة المسيطرة على البشر والتي ادت الى زيادة التوتر العصبي لدى الناس بحيث اصبح كالوباء المستطير ينتشر في جميع انحاء العالم ويحول دون المرء واحتفاظه بصحته وحيويته وسلامـة اعصابه وقوة مقاومته للتيارات الصاخبة التي تزدحم بها الحياة .

قلت – الاسباب كثيرة ومتعددة .

قال وهو يهز راسه بعدم الموافقة – لا يا عزيزي .. بل هما سببان لا ثالث لهما .

قلت وقد استبد بي الفضول – وما هما ؟

قال – اولا العلم .....

قلت مستنكرا – العلم ..... العلم هو سر شقاء الانسان وعذابه واعتلال صحته . هذا اغرب ما سمعت . وما اخالك ستجد من يقرك على هذا الراي لان العلم في الواقع هو صاحب الفضل الاكبر فيما يتمتع به الانسان المعاصر من بحبوحة في العيش ورغد وصحة. اليس العلم هو الذي اعتق البشرية من مخاوف كثيرة ومخاطر جمة كانت تواجهها منذ عهود بعيدة .

هل نسيت انه بفضل العلم امكن للانسان ان يقي نفسه شر اوبئة كثيرة كانت حتى الامس القريب تفتك به وهو يقف امامها عاجزا لا حول له ولا قوة.

ايمكنك نكران حقيقة انه بفضـل العلم اصبحنا اليوم نعرف سلـفا احتمال وقوع احداث طبيعية مثل هبوب الاعاصير او هطول الامطـار الغزيرة او فيضان الانهر والبحيرات. مما يمنحنا الفرصة الكافية لاتخـاذ الاحتياطات اللازمة لتفادي عواقبها ودرء اخطارها . فهل بعد هذا كله تاتـي لتزعم ان العلم هو سر شقائنا .

قال بهدوء – كل ما ذكرته صحيح. ومع ذلك يبقى السؤال المطروح هـو – هل نحن ابناء هذا العصر ومع كل المنجزات العلمية والتقنية التي حققناها اسعد حالا ممن سبقنا من اجيال –؟

لا اظن ... ولماذا .... ؟

لان الذين اخترعوا وسائل الراحة هم انفسهم الذين ابتكـروا ادوات الدمار ايضا .

ومع اقراري بان وسائل السعادة قد ازدادت في العصر الحديث . الا انك لا تقدر ان تنكر بان مسببات التعاسة قد تضاعفت ايضا .

والنتيجة – قلق .. وتوتـر .. وعصبية ... بسبب هذا العلم الذي تدافع عنه بحرارة هو في الواقـع لا يستحقها .

وغالبت ابتسامة ساخرة ارتسمت على شفتي . ولحظت عينه الحادة ذلك فقال لي متسائلا :

ما بالك تبتسم . هل فيما قلته شيئا يثير الضحك ؟ .

قلت – لا ادري ... ولكن يحضرني الان قول الشاعر العربي :

ما الفضل الا لاهل العلم انهم
على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقدر كل امرىء ما كان يحسنه
والجاهلون لاهل العلم اعداء

قال – دعنا من المزاح ولنبق فـي موضوعنا . الا توافقني الراى في ان سكينة بال واطمئنان نفس مع جهل افضل من علم مع توتر وقلق واعصاب

قلت متجاهلا السـؤال – اولا لا اوافق معك على طرح الموضوع على هذه الصورة . اذا ليس هناك اي وجـه للمفاضلة بين العلم والجهل . ويكفي العلم شرفا ان يدعيه من لا يحسنـه ويفرح به اذا نسب اليه . ويكفـي الجهل ذما ان يتبرأ منه ممن هو فيه. والاية الكريمة تقول : – قل هل يستوي الذين يعلمون والذيـن لا يعلمون – المشكلة تبدأ في رأيي عن حيث ان الانسان المعاصر نحى كلا من الدين والفلسفة من حياته . وعلـق الامال الكبرى على العلم في ان يحل له ما استعصى من مشكلات ... الى ان التقدم العلمي والتقـ... تقدم مماثل في اتساع الافق ... والروحي .

فلما بدأ يصحو من سكرته ... نفسه غارقا حتى اذنيه ... مثقل بتناقضات متصلة ... والقلق الذي يعود في ... حياته من القيم الروحية .

قال بنبرة حائرة – لا ... كنت على صواب ..... هنيهة صامتا رفع راسه ... يبتسم ويقول – يحضرني ... الامام الرازي :

نهاية اقدام العقول عقـال
واكثر سعي العالمين ...
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا
سوى ان جمعنا فيه قيل ...

قلت بتحد وقد شجعني ... وتراجعه – قلت في بداية ... وراء شقاء الانسان سببان ... العلم – ترى ما هو السبب ...

قال بصوت خافت وكانه ...

خطير : العقل .....

قلت بدهشة : العقل ....

قال بحدة وبلهجة الواثق ... نعم العقل ..... العقل الذي ... الانسان دون سائر المخلوقات ... السبب الاكبر في شقائنا ... تجده بلا هم . يسعد باشباع ... غرائزه . لا يحمل هم مستقبل ... يعذبه الماضي .

اما الانسان العاقل فيكاد ... هم متصل . يفكر فيما كان وفيما ... سيكون . يعيد في نفسه ... والامه فتؤرقه ويجهد فكره في ... ما يخبئه له المستقبل فيقلق ...

قلت – وهل تدعونا الى ... عقولنا .

قال – دعك من هذه الفلسفة ... اريده هو ان يتاح للانسان ان ... حياة هادئة بسعادة وطمانينة ... دون توتر او قلق . وان ينام ... حاجة الى عقاقير مهدئة او اقراص ...

ولا ارى ان العقل او العلم ... الطريق الموصلة الى ذلك . والدليل ... هو ظهور هذه الموجات المتعاقبة ... الظواهر الفاشلة اليائسة مثل ... الهيبين او انحراف البعض الى ... سلبية مثل ادمان المخدرات ... مثل هؤلاء الناس قد بدأوا ... عقولهم علهم يستريحون .

ولعلهم محقون في ذلك . ... استفاد العقلاء من عقولهم ومن ... الدائم وراء العلم والمعرفة سوى ... انفسهم من كثير من المتع وحرمان ... من اوقاتهم .

والغريب انهم مهما قرأوا وتعلموا ... وبحثوا وعرفوا فانهم سيكتشفون ... عاجلا ام اجلا انهم كلما ازدادوا علما ... كلما ازدادوا اقتناعا بانهم لا يعرفون ... شيئا بعد . فيزداد ركضهم ولهاثهم ...

العقل يا صاحبي يسوق صاحبه ... الى الجرى وراء سراب متعب ... مجهول لا يتاتي منه الا الهم ... الم ياتك نبا الحكمة القائلة ... لذة العيش الا للمجانين .

قلت – مع مثل هذا المنطق ... لا يسعني الا ان اتمنى لك ... والجنون حتى تسعد في عالمك ... بالحياة في دنياك .

اما نحن .. فدعنا وشاننا ... بتصيبنا قانعون وبتعبنا ... وراء مزيد من العلم والمعرفة ...

كلمـة حزينـة

بقلم : ليلى شاكر خورى

– يافة الناصرة –

.. انطفا النغم . صمت اللحن . مات الصوت .. فجع العالم العربي بهذه المصيبة .. اعلن الموت كلمته النهائية واختطفت يد المنون البلبل الشادي ..

مات فريد .. مات بلبل الشرق .. مات المطرب الحزين . مات رائـد الموسيقى ليترك وراءه فراغا موحشا لا يستطيع احد ان يملاه .. مات ليترك الملايين تندب الفن .. حائرة .. تائهة بين الالحان تبحث عن لحن الخلود .

اريد اصرخ .. اريد ان ابكي .. لكن الدمعة تابى النزول وتتجمد فـي ذهول غريب .. متاملة الكلـمات السوداء .. هل حقا مات .. هـل غاب اللحن الحزين .. هل ذهب من عاش عمره بلا شباب ..

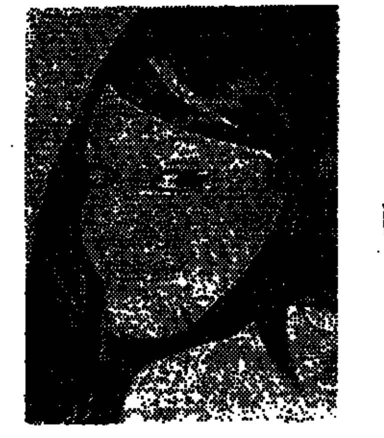
لا .. غير معقول .. مثل هذه الحنجرة لن تموت ستبقى خالدة . لا لن يموت من اسر الملايين بالحانه الشجية بانغامه الساحرة ، باغانيه العاطفية . برنات عوده الرائعة ، وصوته الدافيء الحنون ، لن يموت ذلك الجبار العنيد الذي بقي عشرين عاما يصارع الموت ويصارعه تارة يغلبه وتارة يخضع له .. لا مثل تلك القوة لن تموت .. ولكن . اعود لاواجه تلك الكلـمات السوداء .. اعود لاتامل بشحوب هذا النبا المفجع . ولاردد بلا وعي .. مات مات ولن يعود .. لن نسمع له لحنا جديدا بعد .. فقدناه وانتهى الامر .

لقد مات فريد ولكنه مات بجسده وبقي حيا صامدا .. حيا في احاسيسنا ومشاعرنا .. حيا في قلوبنا وافئدتنا .. حيا في نفوسنا وارواحنا . حيا في كل ذرة من ذرات اجسادنا . حيا مع كل لحن خطته انامله .. مع كل اغنية رددها لسانه .. كل فيلم عاشـه بواقعه .. حيا مع خيالنا واحلامنا . حيا ينادي بصوته الخالد .. الحياة حلوة بس نفهمها .. وسنفهمها ما دام لحن فريد يعيش معنا ويبدد ظلمتنا .

فالى جنات الخلد يا فريد .. الى ليالي الانس مع اسمهان .

الى لقاء الاحبة في النعيم الابدي .

رحمة الله عليك يا فقيدنا الغالي .. ولعشاق فنك الصبر والسلوان.



غادة السمان

معك عرفت ان الارض مسطحة . . .

يا غريب ..
لا تصدقني حين اقول لك
انني نسيتك ..
وان صدرك لم يعد وكري
وان عينيك لم تعودا افقي ..
وان غضبك لم يعد مقصلتي ..
فقلبي ما يزال كرة ذهبية
تتدحرج على سلالم مزاجك
وساحات الصحو والمطر في ايامك . .

x x x

ولا تصدقني ،
حين اقول لك : انتهينا ..
وارمي في وجهك
كنوزي التي خزنتها كبخيل :
رسائلك ، وموسيقاك ..
وعقدا من الياسمين الجاف
وقارورة عطر فارغة
وشمعة نصف منتهية ..
لانني بعد ان تمضي
الملمها عن الارض بشفتي
واغسلها بنبيذ اساي ..
واستحيل قصبة مثقوبة ..
تصفر فيها رياح الندم ..

x x x

مع كل فجر
اعد نفسي للفراق
كعروس تزف الى حبيبها المرصود لها ..
وباحزاني اطعن وجه النهار
واعد نفسي للفراق
واقول لك انتهينا ..
لكن حقل الجمر في وادي حبنا
ما يزال يغلي تحت الرماد ..
وشوقي . اليك ،
ما يزال مثل طيور البحيرات
يهب نحو ضفافك

x x x

قبلك ؟ كثيرون .. ولا احد
بعدك ؟ . انت!
قبلك كنت امرأةتتثاءب
بينما يقبلها رجل ..
وتتابع برامج التلفزيون
بينما يحتضنها ..
قبلك كنت احتضر ضجرا
مثل نقطة داخل دائرة !

x x x

معك استحال جسدي
من صحراء قاحلة الى عنقود من ضوء ..
وصار قلبي غزالا ،
وصارت اصابعي خمس فراشات ..
معك وحدك انصهرت ، رقصت ، تناثرت
استحلت جنية اسطورية عارية
تركب حصانا عربيا اصيلا
يعدو بها الى فجر الفرح ..
مخلفا مقبرة الماضي خلفه ..

x x x

معك عرفت سكاكين الانتظار ،
والهاتف الذي يجيء ولا يجيء
(الهاتف الذي ينشر الحب في المدينة كالزكام) ..
معك عرفت اغاني
جنيات الشك ، والخوف من الزمن . !
وكنت قبلك لا مبالية كطاحونة هواء
وشاردة كسمكة ..
معك عرفت ان الارض مسطحة
لانها ممدودة على طول جسدك وسريرك ،
وتنتهي عند اصابع قدميك
معك عرفت ان الارض لا تدور ..
وانما تتكوم امامك كقط وديع لاهث ..
وحينما تبتسم تستحيل الارض حلما شفافا وتعوم
كالزورق فوق بحيرات قوس قزح ..
معك عرفت كيف تستطيع الموسيقى
ان تكون حفارة
تفجر كل لوعة القلب المرهق ..
معك صار جلدي القلق ، ووسادتي الوساوس .

x x x

من سقف الصمت
يتدلى صوتك العاتب كالمصباح الشرس ..
آه لا تعتب يا غريب ..
ليس صحيحا انني نسيتك ..
لكنني كرهت ان اغسل فراقنا المحتوم
بالدمع وبقايا الكحل ،
والفه بكفن كلمات الوداع التقليدية
لذا اشعلت فيه نيران الكبرياء
ورميت برماده في البحر
حفنة من الصمت واللامبالاة ..
وها هو حبي ينهض من رماده
ليحبك من جديد ..

x x x

كيف تصدقني يا غريب
حين اقول لك انني نسيت ؟..
وانني صرت استعرض ايامنا الماضية
بحياد عالم اثار امام رف في المتحف ؟ ..

x x x

كل تلك اللحظات المضيئة كالشموع
هل يمكن ان تنطفيء اذا حاصرتها رياح الحزن ؟
كل تلك الايام الجميلة ،
مثل سرب من الاحصنة البرية
انطلقت الى الابد في حقول ذكرياتنا ..
وستظل تركض ،
تركض داخل عيوننا
وتمنع ذاكرتنا من النوم عما كان ..

x x x

كيف تجرؤ على ان تصدقني
حين اقول لك
ان شرنقة النسيان
نبتت حول تلك اللؤلؤة الوحشية السوداء
التي كان اسمها حبنا ؟ ..
هل نسيت ارتجافي بين يديك
مثل عصفور لم يتعلم الطيران بعد ؟ ..
وساعات الهمس ؟..
ومسحوق الجنون
وسحابات انين المتعة ؟..
كيف تنسى ؟
وكيف تجرؤ على ان تصدقني
حين اقول لك انني نسيت ؟

x x x

وكيف كيف اغفر لك ،
انك صدقتني
حين قلت لك انني نسيت ؟؟..

الربيـــع يحقـــق ماحققـــه
في الشعـر الرمـزي في « جـدران الصمـــت »

بقلم : ريمـــا الصبان

صدرت في بيروت عن منشوراتمجلة – الاديب – مجموعة شعرية للشاعر السعودي محمد العامر الربيع بعنوان – جدران الصمت – .

– جدران الصمت – هي الجسر للانتفاضة الشعريةالحديثة في السعودية تعبـــر عليه من جمـــود الشعـــر الكلاسيكي الموزون ، لتصل الى الحركة الانسانية المتفاعلة مع شعر يثبـــت ويرسخ تطلعات الانسان العربي في السعودية للحياة المعاصرة .

المجموعة صدرت في ١٧٠ صفحة ، حجم صغير ، من تصميم وتنفيذ – دار الخواطر – بيروت ، الرسوم الرمزية والغلاف من رسم الفنان نبيل قدوح .

و – جدران الصمت – هو عنوان لاحدى القصائد الرمزية ، أما المجموعةالشعرية فتضمنت قصائد الشاعر الرمزيةالاخرى وبعض قصائد غزلية مع ست رسائل الى حواء ، ثلاث بكائيات . قصيدتان وطنيتان وقصيدة نثرية .

في – جدران الصمت – حقق الربيع ما لم يحققه غيره من الشعراءالسعوديين فقد نهل من رمزية بودلير ورامبووغيرهما من المجددين في المدرسة الرمزية وخرج بتفاعلات طبعت شعره بطابع شخصي مستمد من تجاربه الحسية والانفعالية مما حبا بالناقد الدكتور محمد مندور الى وصفه بانه – شاعر ممتاز – وذلك في معرض بحث له عن الاتجاهـــات الشعرية الحديثة في العالم العربي .

قدم الديوان – الناشر – بكلمة جاء فيها انه – واضح من مطالعة قصائـــد هذه المجموعة ان الشاعر يستهـــدف الكمال الفني في كل ما يكتب ، مخضعا اسلوبه لمقاييس دقيقة تفسر كونه كذلك ناقدا ممتازا . فقد اسهم في حركةالنقد الادبي العربي بالعديد من المقـــالات والدراسات النقدية التي تكرس قدرته كناقد عصري طويل الباع واسع الافاق – بالاضافة الى مقدمة الناشر اوردت

في الديوان مقاطع صغيرة من كتـــاب – قراءات معاصرة – للشاعر الربيـــع تبين نظرته للشعر العربي ومفهومهللنقد

يقول الشاعر ان الشعر العربي لن يصل الى مرتبة عالية ما لم يتجـــرد الشعراء نسبيا من الارتباط بالقديم ذهنيا وفكريا ، وما لم يتخلصوا مـــن عبودية الفذلكة والبهرجة والتزاويق البيانية المعقدة .

كيف ينظر الربيع الى الشعر ؟

في – قراءات معاصرة – يقول ، في الحقيقة ليس هناك شعر عروضي وشعر حر ، بقدر ما يكون هناك شعر جيـــد وشعر رديء ، وانا شخصيا احتـــرم تجربة الشاعر ، اذا هو استطاع ان يجعلني كقارئ اتحسسها معه واتاثر بها كما لو كانت تجربتي انا بالذات ، دون ان انظر الى القالب او الشكل الذي قدم الشاعر فيهما تجربته ، سواء اكان قدمها الي بطريقة الشعر العروضي المقفى الموزون ، أم بطريقة الشعـــر المتمرد على القافية والوزن . فالذين يهاجمون الشعر الجديد في هذه الايام مخطئون . والمضحك ان معظم هـــؤلاء لا يفرقون بين الشعر الحر الذي يحتفظ بالموسيقى وبالايقاع النغمي للشعر . وبين ما يـــسمى بالشعر المنثور .

الشعر الحر ، بنظر الربيع ، ليس نثرا ، فهو كما يقول يحتفظ بجميـــع خصائص الشعر القديم . باستثناء التقيد بالتفاعيل المتعارف عليها عند العروضيين . هناك من يحارب الشعر الحر حربا لا هوادة فيها ويعتبر هـــذا اللون من الشعر تاخرا بحركة الشعر وليس تطورا .

اما انا . يتابع الشاعر ، فادعـــو الى الشعر الحر الذى اثبت صلاحيتـــه للبقاء ، واثبت قدرته على استيعـــاب انفعالات الشاعر المعاصر وتجاربـــه واحاسيســه بشكل لا يقبل الجدل . فالشعر العربي القديم شعر مغلق ، وما نسميه بالشعر الحر هو الشعـــر المتفتح الصاعد ابدا .

تبقى نظرة الشاعر والناقد الربيـــع الى النقد التي يقول فيها ان الحكـــم يجب ان يصدر تبعا لقوة الصـــوت الداخلي للقصيدة او ضعفه ومـــدى تاثيره فنيا . كما ان القيمة الجوهرية تكمن في الجهد الانفعالي الذى بذلـــه الشاعر في قصيدته .

واذا اعتمدنا طريقة النقد هـــذه في شعر الربيع تبرز عنده قوة الصـــوت الداخلي في قصائده الرمزية ، انما يبقى مدى تاثيرها فينا موضع تساؤل . ففي بعض القصائد الرمزية يحصل التاثير أما في قصائد اخرى فهو مفقود ربما لضعف في التجربة الشعرية الحديثـــة ليس عند الشاعر ، بل في البيئة التي تنشأ وتاثر فيها . وابرز ميزات شعره الرمزي الموسيقية وخاصة في تـــرداد – الراء – كما عند الشاعر رمبو .

تبقى قصائده الرمزية افضل مـــن غزلياته التي تعوزها الصور الشعرية التي تجذب قارئ ومحب الشعر .

ومن نماذجه في الشعر الرمزيقصيدة – اموت وحيدا – ننشر منها مقطعـــا بعنوان – انا – :

وحيد انا .. أيام عمري
كلها ظلام
والدمع .. وقلق .. واغتصابـــة
ابتسام
احاول اهرب من نفـــي . .
من عالمي الاسود
من قلقي
الى أي .. اي مكان
افتش عن درب يوصلني
عن سحابة تمطرني
في اي .. اي مكان
احاول أبحث عن اجنحة اركبها
تعبر بي الافاق الى اي مكان فيالدنيا
اي مكان !!
احاول أبحث عن انسان يحيا معي
يشاركني قلقي
اي انسان ..

عن – الانوار –

عيـــد سعيـــد

تمنيات في السنة الجديدة ومواسم الاعياد
القيت في حفلة سينما امفتياترون بحيفا بتاريخ ٢٦-١٢-

للشاعر الشعبي احمد طه

يا عيد هلت علينا بطلتو انــوار
وابتسم ثغر الدهر والكون وسنيني
والارض مادت فرح بجبالها وانهار
ورابت مياه البحر . والموج غليني
اخضرت مروج الدنا وتمايلو الازهار
واحمر ورد الجناين والرياحيني
والبر والبحر والنجمات والاقمـــار
وغنو البلابل ع تغريد الحساسيني
والفرح عم بقدومك سائر الاقطـــار
في كل قرية صغيرة وحي ومدينـــي
واستقبلوك بمهج وقلوب نور ونار
والسعد فتح نوافذ عالبلاكينـــي
حكمت ظروف الليالي وشاءت الاقـــدار
عا ابناء شعبي العريق حلول عيديني
عيد الميلاد المجيد للمعجزات كبـــار
وعيد الضحية فدا للمؤمنـــــين
شق الدياجي وفجر بالليالي نهار
واخفض شموخ الدهر بالعرف والليني
يا عيد منك ضميري بطلب استفسار
هل من جديد لهذي الناس تأتيني
يا عيد هل احضرت بقدومك استبشار
لو انها كلمة لهذا الشرق تطمينـــي
هبت عواصف مثيري تنذر باعصار
يا عيد حزن واسى وويلات يكفيني
يا عيد كل الشرق عاوشك محنه صار
والسلم جنحو توارى ليش عن عيني
بعالم باسرو يا عيد محدقه الافكار
والكون كلو على فوهة براكيني
العالم دمارو وعمارو بيدء طلقة نار
يما شرارة ضرمت تون ونياريني
يا عيد ادعي معاي الخالق الجبـــار
بحياة مكة وحرمهـــا والنبينـــــي
وعيسى المسيح ومحمد والنبي المختار
وموسى اللي ناجى الاله بطور سينيني
يلهم جميع الدول حكامها وامار
يسيرو عدرب السلامة والطمأنيني
بالحرب بربح فقط واحد من المليار
اما الخسارة الكبـــيرة عالملايينـــي
يما ويما الحرب يتم اولاد صغار
ويما ثكالى على الابناء بتبكينـــي
الامم بدها سلام وأمن واستقرار
سائر شعوب الشرق لا فرق في الديني
وزهقت حياة الحرب والموت والاخطار
والكل يبحث على ساعة طمأنيني
بالحرب تجني الشعوب الويل والاكدار
وبالسلم تبني الحياة الراقية الزيني
وبمد يدي بعيدكم صغار كبـــار
وكل عام وانتم بخير يا محبينـــي
وبختم كلامي بتحية شوق للحضار
وادعو معاي السلم يا رب يأتيني

الابـــريـــــاء

بقلم : رياض حسين علي - زلفة

في كل مرة انظر فيها الى الاطفال الابرياء . وارى الفرحة في عيونهم والدمعة تجرى في ماقيهم .. اقول لنفسي : لا بد لنا من ان نغير هذا المكان الذي نعيش عليه. فنحنقوم ابرياء طينتنا من نور مقدس .. لكن امنا تعلمنا ابدا ما لا نريد . وتشدنا الى ما لا تهوى ارواحنا .

لا بد من ان نفارق امنا . رغم جمالها الذي ينتشرفي بقاعهذه الارض الواسعة ورغم كل مفاتنها التى تنادينا ليل نهار .. فامنا كجسم جريح ينزف الدم القاني ، ونحن نغتسل به والفرحة تغمر قلوبنا . دون ان نتساءل مرة : كيف . متى وعلام .

نريد كوكبا اخر . نريد اما اخرى لا لنرحل اليها ، بل لنرسل اليهـــا اطفالنا الابرياء . هناك يعيشون وحدهم فيعيش السلام معهم . يعيشون وامالهم فيعيش الحب في افاق عوالمهم . والا فسوف يقبلون على هذا الجسد الجريح افواجا افواجا ، يغتسلون بالدم القانى دون ان يتساءلوا لحظة واحدة : كيف متى وعلام .

ايها الاطفال الابرياء ! اذهبوا الى كوكب اخر . واتركوا امهاتكم في هذه الارض الجريحة . فلا حاجة لكم بكل ما فيها . هناك تمسح الملائكة دموعكم وترفرف حولكم بنورها حتى تنطبق اجفانكم . لا حاجة لكم باغصان زيتون ارضنا . لان اغصان – البراءة – موجودة هناك . اشجار تستمد حياتها من البراءة والاحلام .. من الوداعة والامال لا حاجة لكم بغصن زيتوننا فهـــذه الاغصان قد صارت خناجر .. تمزق الرسائل .. وتذبح الحمائم .

ليست الطائرات سبيل سفركم نحو العالم الجديد . لا ولا الصواريـــخ شارات رحيلكم .. فالطائرات تحمل القنابل والصواريخ تدمر المنازل . – البراءة – جهاز سفركم . وانتم وحدكم تصنعونه وتحركونه حيثمـــا تشاؤون . اما العلماء فسوف يموتون في مختبراتهم قبل ان يعرفوا اسمه وتركيبه ومكانه . لا حاجة لكم بعالم يساعدكم على الوصول اليه . فهو في جوانحكم وفي شغاف قلوبكم . فـــي نظرات عيونكم وفي ابتساماتكم . في احلامكم وفي امالكم . انتم وحدكم تعرفون قيادته . وانتم الذين تحركونه الى اى اتجاه تبتغونه .

دعوا الازهار في ارضنا عند رحيلكم .. دعوها لاخوان الشياطين والجن ، فنحن فى حاجة الى عطر يخفف من روائح الموتى . اما انتم فدموع فرحكم احلى عطور .. ووداعتكم احلى اريج .. لا تطلبوا من العصافير ان تسافر معكم الى عالم جديد . فاصواتكم احلى اغاريد واهازيجكم احلى نشيد . احلامكمقطار السفر ، وامالكم زورق التجوال والنغم

لا حاجة لكم بلغات اخوان الشياطين فكلامهم باطل ، وكلامكم رقصات تحل تقل الشعور وتطيب الارواح بمسك البراءة والوداعة .

اتركوا عالمنا ! فكله شر يسير باخوانه نحو الهاوية ، والا فموتواوانتم صغار - موتوا وانتم تحلمون وتلعبون وتبنون الاكواخ تحت اعشاش الطيور موتوا قبل ان تصبحوا اخوانا للشياطين وقبل ان تغتسلوا بالدم القانـــي ولا تتساءلون لحظة واحدة عما انتم فاعلون

البراءة في ارضنا لا تعيش وان كانت تولد . الوداعة في كوكبنا لا تبقى وان كانت من ظلالكم .. رحمة الله لنا وللارض بسببكم .. واذا ما سافرتم فسوف يحمل اخوان الشياطين كتبهم فمن ثقلت موازينه فهو الى عالم الاطفال سائر . ومن خفتموازينه فهو الى جحيم الارض قادم - فوطنكم جنةخالدة وارضنا نار حامية .

ايها الابرياء ! اتركوا ارضنا .. اتركونا وحدنا نغتسل بالدم القانى .. اتركونا واذهبوا الى عالم جديد .. فربما عندها يتوقف صراع الزمن .. صراع النور والظلام .. وصراع الخير والشر ..

العدد الثالث من – البرج –

• صدر مؤخرا العدد الثالث من النشرة الداخلية «البـرج» والتي يصدرها نخبة مـــن الشباب المثقف في قرية عارة، واهداف النشرة الاصـلاح ، الثقافة ، الادب والتوعية .

احتوى العدد الثالث عـلى مقالات دينيـــة وادبيـــة واجتماعية ، من بينها مقال عن اخلاق النبي محمد واطـواره وادابه . ومقال «الاباء قـــدوة للابناء» ومقال عن طه حسيـن بقلم : «عبد الكريم مرزوق»، وهناك قصة بقلم ابراهيم زيد بعنوان «شـــروق» وزاويـــة الاسرة وغير ذلك .

نتمنى لاسرة البرج التوفيق والاستمرار في هذا العمـــل الثقافي الواعي .

م.ع.

تصحيح خطأ

لقد سقط اسم كاتـــب قصة «الشيخ عصفور»سهوا ضمن زاوية الاستاذ منعم حداد في ملحق الانباء قبل اسبوعين
وان كاتب هذه القصة هو الاستاذ جودي عريف العيده من الخليل .

نـــير شوحيـــط

قصـــارى القـــول

- x رب حال اغرب من المحال
- x لا تكسر الجرة مرتين
- x ما اكثر السوس الذي ينخر النفوس
- x لا يعود ماء الفرات الى جبال ارارات
- x لاخير في لقمة بعدها نقمة
- x لا تستكثر على الكلب نباحه
- x لا يعلو الكلب على ذكاء صاحبه
- x الواحة القريبة خير من السراب البعيد
- x يزرع في حقله الشوك ويجني من حقلي العنب
- x اه لو استطعت شراء بطاقة – لعدم سماع – انغـــام جاري
- x لا خوف على الاغصان من عاصفة في فنجان
- x لا تعلم الدودنخرالعود
- x لا يخطيء الغراب فياختيار تمرته
- x اطيب الفواكه ما يسبقنا الدود الى اكله
- x اذا قلت – بفتح التاء – ما اعتقد ، فلا اعتقد ما تقول
- x اسأل الله يستجيب مولاك . .
- x اول الخطيئة التفكير في الخطيئة
- x ينوح الانسان لذكرى الميت ليبعد الميت عن ذاكره
- x لا اعتبار كالاختيار
- x التعليم طريق طويل لتعليم المرء ان يقول : لا اعلم
- x نحن نعاقب صغارنا على اعمال لا نعاقب نحن على ارتكابها
- x هنالك افكار سليمة لا تستقي الا حينما تكون الجسوم سقيمة .

من ازوادة الشعب
اعداد : منعم حداد

الجمـــال والصبايـــا

سجلها : ابو سليم

يحكى ان جمالا من الجليل . قصد جنوب لبنان في تجارة له ، وفي الطريق التقى بثلاث صبايا يركبن بغالهن ، فصمم على التعرض لهن ومغازلتهن . فتناول بعض الحصى ، وحصـــب الصبية الاولى بحصاه وقال :

– يه ! ريتك تحتي ! (يريد انه يتمنى ان تكون زوجته) ، فردت :
– ايه يا خيي ! انا وثلاثة ! (اي اربع يحملن تمشه) !

فحصب الثانية وقال :
– يه ! ريتك بداري ! فردت :
– ايه يا خيي ! تعزي وترجع !

فمر بالثالثة دون ان يجرؤ على حصبها او على قول شيء .

ولما انكر اصحابه في القافلة عليه ذلك ، قال :

– كفى انهن هوتتني وعزين بوفاتي ... ولا اريد ان يدخلني الجحيم ايضا .. والله لقد افحمتني .... وكفاني ما لقيت من الاثنتين الاوليين .. كفاني !



يهوشع غروسبيرد : رسام حيفا والقرية العربية

بقلم : رياض حسين علي - زلفة

— القرية تنهار يوما بعد يوم ، وتكبر الضاحية على اثرها — هذا ما قاله جان بول سارتر يوما ، وما يعبر عنه يهوشع — غروسبيرد — برسومه الرائعة الهادئة .

فمناظر الامس هي العلامات المميزة لرسومه ، والتي يتجلى فيها الشوق والاحساس ، نغمة الماضي الحزين ، والمحبة للعالم الصغير المتواضع ، الذي لم تبق منه الا آثار يتيمة متناثرة في قلب المدينة الجبارة .

تبين رسومه تلك البيوت البسيطة الصغيرة ، المتواضعة والتي توشك على التقوض والانهيار ، قد تحيطها احيانا اشجار مورقة يبرز بها شوق للدخول الى اغوار البيوت وداخلها كي تتعرف على ماهية الانسان الذي يسكنها ..

غروسبيرد رسام حيفا ، ولكنه لم يغفل لحظة واحدة عن تصوير تلك القرى المزروعة في قلب حيفا ، فهو يصور وادي — حليسب — ووادي — النسناس — تصويرا انسانيا رائعا . يقول — تكمور — مدير متحف الفنون التابع لبلدية حيفا :—

— ان واجهات البيوت التي يرسمها — يهوشع — لوادي حليب او وادي — النسناس — تظهر كابطال مسرحية حية ، واقعية وانسانية بشكل رائع ومدهش — .

اجل ! انه يظهر وضوحا وهدوءا في رسومه ، يستمدها من نفسيته الطاهرة البريئة ، ثم : — يعبر تعبيرا انسانيا رائعا عن تلك المباني المتراصة فيمدينة حيفا وفي القرية العربية — على حد قول نائبة متحف الفنون التابع لبلدية حيفا

لذا فلا غرابة في تسمية هذا الرسام برسام حيفا ، او برسام القريةالعربية يعرض له متحف الفنون في حيفا الوانا متنوعة من رسومه الرائعة ، فدخلت عليه ، ثم قمنا بجولة رائعة شاهدنا فيها كل لوحة ولوحة ، شارحا لي كل خلجة من خلجات نفسه ، مشيرا الى تلك الصور المأخوذة من وادي — النسناس — ومن الناصرة بشكل واضح ،هذا ومن الجدير ذكره بان رسومهتمتد علىفترة زمنية كبيرة وذلك ما بين سنة ١٩٢٧ — سنة ١٩٧٤ . وبعدها جلست معه وسألته هذه الاسئلة :

س — هل تستطيع ان توجز لنا تفاصيل حياتك ؟!

— ولدت سنة ١٩٠٢ في قرية صغيرة قرب — وارسو — ، ثم تعلمت فنون الرسم في جامعة وارسو ، وقد تتلمذت على يد البروفسور — مارتشفسكي — وفي سنة ١٩٣٩ هاجرت الى البلاد ، وسكنت في حيفا .

س — كيف بدأت الرسم ، وكيف تطورت هذه الملكة ؟

كانت اولى رسومي التي عرضت على الجمهور سنة ١٩٢٧ ، وقد قمت بانجاز كثير من الرسوم المتأثرة باقليم اوروبا ولكن عندما هاجرت الى البلاد واجهت صعوبات كثيرة ، فالطقس هنا يختلف وضوء الشمس يختلف وطبيعة الارض تختلف ايضا ، ولكن وبعد سنين مضت اتضحت الالوان وهدأت .

في سنة ١٩٤١ اشتركت في معرض للرسوم الجميلة ، اشرف على اجرائه المعهد البريطاني للفنون ، وقد اشترك فيه مائة رسام من عرب ويهود وانكليز اما انا فقد عرضت منظرا من «الشارونه» نال اعجاب الكثيرين .

وفي سنة ١٩٥٨ ولاول مرة اقمت معرضا خاصا لي ، عرضت فيهرسومي في كل من حيفا ، وتل ابيب ، والقدس .اما في سنة ١٩٦٤ فقد دعيت من قبل متحف الفنون التابع لبلدية حيفا ، وعرضت رسومي فيه ، وقد نال اعجاب الكثيرين من نقاد الرسم والفن ..

س — هل اكملت دراستك الفنية في موضع ما ؟

نعم ، لقد سافرت الى فرنسا سنة ١٩٥٥ ، واكملت دراستي هناك ، وتعرفت على رسامين فرنسيين مشهورين ، ولي في — باريس — ذكريات حلوة ، فهنالك التقيت برسامين لبنانيين واعجبت بهم ، وقد ابدينا تفهما كبيرا كما وشاهدت بعض الرسوم لرسامة مصرية كبيرة ، واعجبت برسومها وقد سألت عنها كي اتحدث معها ، ولكن دون جدوى .

س — هل حصلت على جوائز معينة؟

نعم ، حصلت على جائزة للرسم سنة ١٩٥٨ ، واخرى سنة ١٩٦٥ على اسم — هرمن شتروك — التي تمنح لاحسن رسام في البلاد ، ومن الجدير ذكره ان هذه السنة قد حصل عليها رسام عربي من حيفا .

س — ما هو الشيء الذي تعبر عنه في رسومك ؟!

— اعبر عن احاسيس الناس ، بالرغم من عدم ظهور الناس في رسومي . غير اني ارسم بيئة هذا الانسان . ارسم بيوته التي يسكن فيها .. وانا ميال بطبعي الى تلك المواضع البسيطة المتواضعة ، ومتأثر بها .. وبذلك تكون رسومي كما يقول النقاد :بسيطة في المظهر عظيمة في الفحوى .برسومي ازيل صفة الفقر والضعة واظهرالعظمة وماهية الانسان التي تظهر من خلال رسومي للبيوت المتواضعة .. هذا ما اردت ان اقوله .

س — ولكنك — وكما ارى — حذر من تناول الانسان في لوحاتك ؟

— هذا صحيح ، فانا لا اعالج الانسان بصورة مباشرة ، وانما بصورة غير مباشرة ، فارسم البيوت والاشجارالتي تحيطها ، ثم اترك حيوية الرسم تستجلب ذلك الانسان الذي يسكنفي هذه البيوت . وعلى الطريقة حسب رأيي تكسب الرسوم صدقا وحياة واحاسيسا .

وقد اتناول الانسان في بعض من رسومي ، كلوحة الاول من ايار .

س — وما السر في تصويرك لوادي النسناس ، ووادي سليب والقرية العربية ؟

انا احب البساطة ، فرسومي وكما ترى تخلو من تلك البيوت المزخرفة، احب الناس الطيبين البسطاء ، الذين يفكرون في الحياة السعيدة .. في العمل الجاد .. في السلام الدائم .

س — وما رأيك في السلام ؟

كم تتوق نفسي اليه ، وكم احب التفاهم بين الامم ، هذا التفاهمالموجودة جذوره في قلب كل واحد منا .. اقول ذلك بدافع حكمة الحياة وتجربتها .. اتمنى من اعماق قلبي ان يكون غدا مليئا بالحب والتفاهم بين الشعبين..

س — ولماذا لا تصور في رسومك سوى البيوت ؟

— لقد توصلت الى نتيجة هامة ،وهي انه اذا كنت بالفعل رساما فما علي الا ان التخصص بأمر واحد كي لا يشرد فكري في امور كثيرة . فالاجادة في القليل خير من الالمام في الكثير الرديء فبدل ان اصور حارة كاملة ، ارسم بيتا واحدا ، وادخل على هذا البيت كل ما يمكن ان ينطبق على الحارة كلها .

س — وماذا عن زوجتك ؟ هل حقا هي رسامة ايضا ؟!

نعم ، انها رسامة عظيمة ، لكنها تختلف عني ، فهي تود تحرير الرسم من التقليد ، وتستعمل الخطوط السوداء في رسومها . كان لها معارض كثيرة وفي مدن كثيرة ، ومن جملة معارضها ذلك الذي عرض في جامعة — بار-ايلان — .

قال — اهرنسون — وهو من كبار نقاد الرسم في باريس :

— ان رسوم يهوشع — غروسبيرد— لا يقدر اي انسان ان يرسمها اللهم الا اذا كانت نفسيته ترتبط باولئك الذين يتعذبون في البيوت الفقيرة المهدمة ..

وقال الدكتور — شيف — مدير متحف الفنون لبلدية حيفا السابق :

— ان الاحساسات القلبية هي التي تعطي رسوم — يهوشع — البساطة الشعرية ، والحياة الانسانية . ان ايمانه بقيمة الانسان نابع من الطهر ومن براءة علاقاته الاجتماعية تجاه جيرانه ، تجاه هذه البيوت الفقيرة والمتواضعة — تجاه اولئك الذين يعيشون في داخلها — .

وبعد ، فقد ودعنا رسام حيفا . أملين له النجاح المستمر ..

من المطرب سهيل ناصر عن :

هدايا النجوم لطبيب حيفاوى

كتب الينا المطرب سهيل ناصر من الولايات المتحدة عن الدكتور الياس غانم الطبيب الحيفاوى الذى يعالجنجوم الغناء والسينما ويقيم علاقات صداقة متينة مع مرضاه من كبار الشخصيات الفنية والاجتماعية يقول سهيل في رسالته :



درس الدكتور الياس غانم الطب في الولايات المتحدة ، وهو الان في — لاس فيجاس — طبيب معظم الفنانين الكبار وصديق شخصي لهم . حاكم ولاية نيفادا صديقه ايضا .

النجم المعروف — الفس بريسلي — اهداه سيارة مرسيدس ثمنها ٣٢ الف دولار وساعة يد وخواتم تقدر بـ ١٧ الف دولار .

الفس برسلي صديق حميم للدكتور غانم يقضي معظم اوقاته معه واحيانا ينام الفس في بيت الدكتور المفروش بالاثاث الفاخر .

يقول — آلان ماركفيلد — الصحفيعن الدكتور غانم : شاب جميل في الثالثة والثلاثين من عمره ، مواطن من اسرائيل ، قال لي ان علاقته بالفس برسلي نشأت منذ سنتين حين عالجته من مرض النيموتيا ولازمته اسبوعين حتى شفي .

ويذكر الدكتور غانم اسماء مرضاه من النجوم : شارلي رتش ، الفس برسلي ، جوني كاش ، جلن كامبل ، بوبي جنتري ، روبرت جولت ، ليزا منللي وتوم جونس . وغيرهم كثيرون.

جوني كاش استضاف الطبيب الحيفاوي مدة اسبوعين في جمايكا .كانت ايام خيالية يقول الدكتور غانم وشارلي رتش اهداه ساعة باربعة آلاف دولار .

المطرب سهيل الذى زودنا بهذه المعلومات لم يكتب لنا شيئا عننشاطاته الفنية في هذه الاونة وكان قد اشترك قبل حوالي سنتين بحفلات غنائية الى جانب المطرب وديع الصافي وقد نشرنا صورته الى جانبه مع مختلف التفاصيل الفنية .

املنا كبير ان يوافينا سهيلبمعلومات فنية جديدة عنه وعن الفنانين المقربين الى ان يعود الينا ، الى جمهوره الذى يحب صوته ويتحفظ من بعض كبريائه

الفنان كرم ابو شقارة

رأى آخـر فى مهرجـان ١٩٧٤

الاغنية التي فازت بالمرتبة الثانية في مهرجان الغناء العربي سنة ١٩٧٤كانت من كلمات الشاعر ابراهيم بحوث وتلحين الفنان كرم ابو شقارة واداء المطرب موشيه الياهو :

الفكري والذكرى يا مي
يومن تقابلنا عنبع المي
عند المسا بعد الغروب شوي
نظره ، وكان الكون ملك ايدي

الاغنية كانت على مستوى المهرجان ، صفق لها الجمهور كثيرا ، داعبتعواطف الحاضرين بالمقام الحجازي الذى يمثل اللحن العاطفي الشرقي .

كرم في سنته النهائية في دراسة الموسيقى الكلاسيكية في معهد روبين القسم العربي حيث يدرس على ايدي استاذ الموسيقى — كاجن الياهو — .

يعد كرم الان اغنيتين واحدة سيغنيها المطرب موشيه الياهو والثانية سيغنيها المطرب وليم ابو شقاره اغنية موشيه لناجي الناهر :

ليبعث لك مكتوب عن قلبي المشتاق
عن ورده وشجرة عناب
بعدها يتذكر ايامك

اغنية وليم ايضا لناجي الناهر :

الله يحفظك ، الله يلي
قمر الحلوين يعلي
وعيون تفيض بالحب
والحب يصير محلي

هاتان الاغنيتان معروضتان علىبرنامج — من اغانينا — التلفزيوني .. وربما تأخر تسجيل اغنية موشيه بسبب غيابه في الولايات المتحدة حيث يحيي هناك بعض الحفلات .

يقول كرم عن نتائج المهرجان :

— مبروك على هشام مصالحة فوزه بالجائزة الاولى . رأيي المتواضع ان هذه الاغنية فازت بتطلعاتها السلمية ، هذه التطلعات التي رجحت الفوز وليس العمل الفني بحد ذاته . فانا ارى ان الجماهير صفقت لنداء السلام اكثر من تصفيقها للحن ..

وانا أرى ايضا ، يقول كرم : ان الاغنية التي غناها المطرب نصري القط — يا حبايبنا — كان يمكن ان تفوز باحدى الجوائز الثلاث .

والقول بان المهرجان على مستوىدون الوسط قول خاطئ . فجميع القوى الفنية عندنا تضافرت لانجاح المهرجان وقد اشتركت فيه اغنيات لشعراء وملحنين محليين على مستوى جيد ، مستوى جديد وعناصر فنية ناهضة .

رأي آخر لكرم : اتساع المسرح . بعد المغني عن الفرقة الموسيقية والجوقة وقائد الفرقة ايضا ، يجعل منالصعب على المطرب ملاحقة العزف وترديد اللوازم فلم يكن يسمع العزف جيدا ولم يكن يرى اشارات قائد الفرقة . لذا يجب ان يكون المطرب قريبا من العازفين حتى لا يخرج عن الطبقات الصوتية فيكون في الغناء نشازا كما جرى في مهرجان ١٩٧٤ .

ظهر كرم مؤخرا مع فرقةالتلفزيون في برنامج — من ليالينا — مع اخوته : واصف ووليم وسوسن ، حيث عزف مع فرقة الاستاذ حكمت شاهين .

يعزف الى جانب كرم ، سيمونحكمت شاهين في برنامج — من اغانينا —وبرنامج الموشحات — بشكل دائم الى جانب برنامج — من ليالينا — هذه البرامج التي ينتجها الاستاذ سهيل رضوان سيمون وكرم يشكلان عنصرين جديدين في فرقة التلفزيون مع العناصر القوية الاخرى .

كلاهما عازفان في فرقة — ليالي حيفا— بادارة المطرب واصف ابو شقاره .

عوض نمـر صنا

مطرب وعـازف عـود

تاجر شاب في سخنين ، متزوج وله خمسة اولاد احب الغناء والعزف منذ نعومة اظفاره ، تتلمذ فنيا على يد



الاستاذ صدقي شكريوالاستاذ حكمت شاهين ..

يعزف على العود والكمان ولكن دوره في فرقة البلد هو الغناء والعزف على العود وعن هذه الفرقة يقول عوض :

— فرقتنا ليست من سخنين فقط بل تضم عازفين من اماكن اخرى : الاساتذة رفيق حزان، فتحي عكر ، يوسف ايوب ، ومنيب مكراوي .

وحول تشجيع الفنانين يقول عوض :

— الجهد المبذول لتشجيع الهواة قليل في رأيي .. هناك بشائر في ان الابواب مفتوحة في هذه الايام للظهور في التلفزيون والاذاعة . لكن الهاوي الموهوب يحتاج الى تدريب . وقلة خبرته تجعله متشكك الامر الذى يقوده الى الفشل حين يتقدم للفحص الصوتي . انني آمل ان تتاح الفرص المتكررة لتجارب وفحوص انا اعلم ان التلفزيون لا يمكن ان يكون مدرسة للهواة . ولكن بعض الصبر والارشاد قد يقودان الى نجاح الهاوي المتقدم للفحوص الصوتية .

— هل تلحن يا اخ عوض ؟

— التلحين موضوع شاق وطريق وعرة علينا ان نتحاشاه ما دمنا لم ندرس دراسة موسيقية كافية . ومع هذا فقد لحنت بعض الاغنيات الخفيفة التى أؤديها في الحفلات التي تحييها فرقتنا على نطاق المناسبات والافراح .

قصيـدة زجليـة

— قصيدة زجلية

أرفعها الى روح فقيد الفن الخالد الذكر المرحوم فريد الاطرش

الوتر اعلن حدادو عافريد
والشعب ما عاد يتسمع قصيد
والموسيقى اعلنت طول الزمان
هيهات ان يؤتى بمثلك يا فريد
كنت مطرب شرقنا وصاحب حنان
تبكيك اهل الذوق يا اغلى فقيد
مشيت اهل الفن عدروب الامان
وكل عازف عود منك يستفيد
يا ليل ان صدحتها تطرب اذان
المستمع امن القريب ومن البعيد
لما قرانا كل من عليها فان
صوتك سيبقى للقيامه وللوعيد
يبكي عليك الارز واللي في بلودان
وتبكي عليك القاهرة ودار الرشيد
وتبكي عليك الشام وبلاد السودان
وافريقيا واللي بجنب بر الصعيد
وتبكي امارات العرب واللي بعمان
وعمان والضفة مع القدس المجيد
تبكيك اهلك عز في ديره حوران
دار الكرم والجود والمجد التليد
اصدح بجنات الخلد اعلى الجنان
في رضا الرحمن خلاق العباد

الشاعر الشعبي
محمد أبو السعود الاسدي
دير الاسد ٢-١-١٩٧٥

اغنيـة تبحث عن ملحن

عـين المـى

كلمات : سليم بديع خليف
— الناصرة

عين المي ، عين المي	انت وحدك ثروينا
حوليك بلتم الحي	لما بتجودي علينا
اناوحبيشوي شوي	جايين عندك لاقينا
مشتاقين لنقطة مي	من مياتك اسقينا
نقعدعصخورك نستر	وفيه شجرك تحمينا
احلى اوقاتنا بشمر	ننسى كيفرحناوجينا
مر الزمن عليك	ومر بأيامه علينا
وما غير اشي فيك	احنا اللي غير فينا



رقم — ٢٤٥ —

باشراف : عيسى انحرباوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل اسكندر مسلم من الناصرة

المطرب المحبوب محمد جمال كان متزوج من مطربه عربية معروفه في الوسط الفني باغانيها المرحه وبحه دمها والسوال هنا ما اسم هذه المطربة ..

حل ونتائج المسابقة رقم — ٢٤٤ —

الحل الصحيح :—

١— اسم الفيلم : غيتار الحب
٢— اسم العازف : عمر خورشيد

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :—

١— ماهر سلامة شبلاق — غزة — الرمال — شارع عرابي رقم ٢٠٠—٥٥
٢— بدري محمد صالح خليل — الفريديس
٣— معاوية سهيل معيكي — ترشيحا — بريد معونة
٤— نجاه جوزيف نصرالله — شفاعمرو — شارع الناصرة
٥— صلاح علي دخل‌الله — بيت‌لحم — ص.ب ٥٤

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

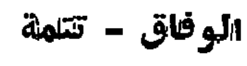
جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة امنة مطلق .
يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

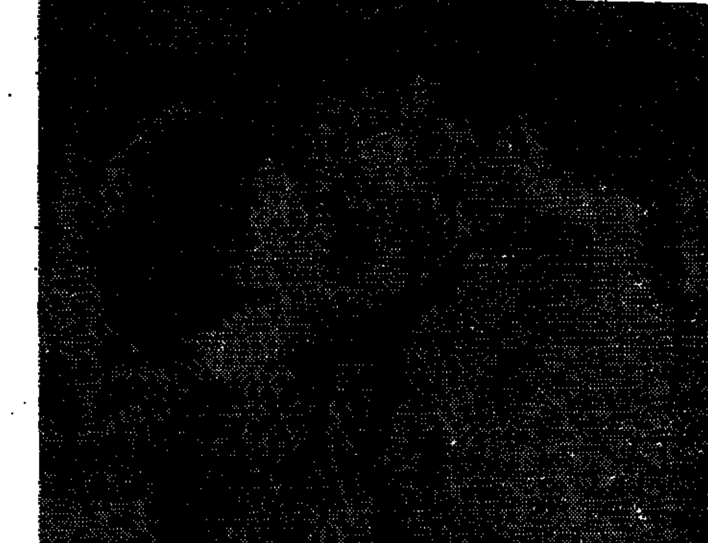
اصحاب الحلول الصحيحة

نابلس — باسم القدومي ، عبدالسلام كتانه ، زاهر شلهوب يوسف نصرالله ، كما عوكل ،شرحبيل الحنبلي ، محمد الريشة . نعيم عبد القادر . علاء خلف . سعيد اقشير . طوباس — علاء الدين عبد . الناصرة — سمية سعيد ، عمر خليلية ، بسام عفيف،عايشة عجاوي . شوقيه عروق . تريز شحادة ، ايمان سخنيني ، منى الزعبي . اخلص يزبك . فريال زعبي . يسرى يزبك . عبلا يزبك . صباح العابد ، رينا غفلاس ، صباح وادي . احمد زعبي ، ابراهيم قويدر . دير البلح — عبد المعطي ابو زيادة ، علي ابو زيادة . غزة— نبيل حداده. ديانا الحرثاني ، ماهر شبلاق . شفاعمرو — فاتنة عموري ، اسيا خطيب . دلال عوض . نجاة نصرالله ، احمد حجرات . ليلى خوري. الرينة — طلال طاطور . ترشيحا — معاوية معيكي . كفرمندا — ماجد سعدي . وليد بشناق ، زكي مراد ، عادل حلومه. المثلث — صبيحة عمارنة . سخنين— محمد شحادي ، رائف ابو ريا . البابير — امال عودة . حبش — جوليت منصور . بيت‌لحم — صلاح دخل‌الله . ام الفحم— نائل مرعي ، خالد ريناوي . نادرة شريدي ، نبلة جبعي . يماكر اغبارية . فتح‌الله صالح . عكا — زيواد بهلول ، فكرية اسود ، فكرية فيران، مريم اشقر . نظيرة شمالي . امنة مطلق . حسنية عرابي . رمزية سواعد . الفريديس — بدري خليل ، احمد شكري ، منير سعادة . محمود يزد. الرملة — سهام العجو . دالية‌الكرمل — توفيق عواد ، رمزية . حلبي . سامية ابراهيم . شفاعمرو — جبران خوري . القدس — سهراب كاشور . صلاح عبد الرحمن ، سوسن السابق . فريال مكارفي . عيلبون — اليزابيت عيد . طولكرم — نايف ، نايف. سلوى ابو شريف ،معزوز الاشقر . الجش — حنا الياس . ابو سنان — عبدالله صعب،عبداللهفراشه . حيفا — امير تهرا . اميل عميني ، حورية ابوناصر . البقيعة — سلوى صباغ . الجديدة — لمياء الحاج . اللد — سليم المنير ، اليزابيت المنير . طمرة — محفوظمجدوب ، يركا — يوسف قويقس . اريحا — محمد بزبز . يافا — يوسف عصفور . قلقيلية — نبيل نوفل ، بسام‌منصور . نضال هلال ، مؤيد هلال . طوباس — محمد ابو حسن. المغار — اخلاص مزليط . الرملة — سلفانا امسيس . جولس — سليم سلامة ، الرينة — يوسف موسى ، رويدة خليل .

قسيمة رقم — ٢٤٥ —

الاسم : ....
العنوان : ....
التوقيع : ....





عمرو الترجمان (صلاح) و فاتن حمامة (ليلى) في مشهد من الفيلم

فيلم عربي طويل
المعجـــزة

والمعجزة صنعها مخرج الروائع حسن الامام . استطاع ان يجمع بين نجمتين متألقتين من نجوم الشاشة العربية في قصة مثيرة محبوكة . تعالج مشكلة اجتماعية خطيرة ، تتخللها مواقف عاطفية ، صراع ازلي بين الخير والشر شادية وفاتن حمامة سبق ن التقيتا قبل فيلم المعجزة لكن عندما يجمعهما حسن الامام ويظللهما برعايته تكون النتيجة شيئا اخر تماما .. شيئا ستراه هذا المساء على الشاشة الصغيرة .

وفاتن حمامة في المعجزة هي ليلى مجدي ، صحفية تشرف على تحرير زاوية – في خدمتك يا سيدي – التي تعالج المشاكل العاطفية والاجتماعية . هي تحيا مع جدها ، و مخطوبة للباشمهندس رياض ، الذي يعمل ويسكن في احدى القرى القريبة من القاهرة ، وينتظر بصبر نافذ زواجه من ليلى بعد ان تتم كافة الاجراءات التي تسبق الزواج عادة . فقد قاسى الويل من انشغال ليلى بعملها وتكريسها معظم وقتها له .. وهو يأمل ان تترك ليلى عملها بعد الزواج وتتفرغ لحياتها الزوجية المنتظرة .

واحداث قصتنا تبدأ صبيحة ذات يوم . حيث حضر صلاح في زيارة خاطفة للقاهرة لمقابلة خطيبته . فيقابله جدها الذي غير منبه ساعة ليلى من الثامنة الى العاشرة لكي يمنحها فرصة اكبر للنوم .. وتستيقظ ليلى لتعاتب جدها على تصرفه ولتتلقى دعوة تليفونية عاجلة من سميرة زميلتها في العمل ، لحضور اجتماع مجلس الادارة .

ويتطوع صلاح لايصالها الى مقر عملها حيث يتحدثان عن اللمسات الاخيرة لعش الزوجية الذي ينتظرهما .. وفي الجريدة يتضح لليلى ان الاجتماع قد تأجل الى الغد ، وتجد كومة ضخمة من رسائل المشاكل في انتظارها . كانت قد وعدت صلاح وجدها بالعودة في الساعة الثانية لتناول الغداء معهما

.. وعليها ان تعالج كل هذه المشاكل قبل هذا الموعد . وانكبت على عملها بهمة ونشاط .. قبل ان تفاجأ بزيارة فتاة تدعى احسان احمد الطنطاوي ، كانت لها مشكلة مع خطيبها ، تمكنت ليلى من حلها .. ولما كانت احسان على وشك الزواج .. فقد جاءت ترجو من ليلى ان ترافقها لشراء ثوب الفرح ، حيث انه لم يسبق لها شراء فستان جاهز .. وتوافق ليلى على تنفيذ الطلب وتصطحب معها زميلتها سميرة . وفي محل الازياء تكتشف ليلى ان يدا امتدت الى حقيبتها وجردتها من كل محتوياتها . وتشك في فتاة ترتدي ملابس تلميذة كانت واقفة جنبها .. وتصرخ سميرة طالبة القبض على التلميذة .. ولكن صرختها جاءت متأخرة .. فقد اختفت التلميذة وضاع كل اثر لها ..

وعندما تعود ليلى الى دارها ، يكون قد فات على موعد الغداء ساعات ، ويكون صلاح في اشد حالات الضيق والغضب .. فتحدثه عما وقع لها وكيف اضطرت للذهاب الى قسم عابدين لكتابة المحضر .. ومحاولة تشخيص النشالة .. وتضيف ان ما يضايقها ان شبكة الخطبة قد سرقت ايضا .. وان هذه الفتاة التي سرقتها لا يمكن ان تكون شريرة بطبيعها وان الظروف قد دفعتها دفعا لاحتراف النشل . وان قلبها يحدثها ان وراء هذه الفتاة سبق صحفي كبير .. وانها قررت البحث عنها ومعالجة مشكلتها ...

وبالطبع لا يظهر صلاح حماسا لقرارها هذا .. واذا ما تركنا ليلى وخطيبها وتتبعنا التلميذة التي نشلتها ، لرايناها تدخل حارة سيدي كمال . وهي عبارة عن جحر ضيق يضم اوكارا للنشالين واللصوص والمحتالين على اختلاف انواعهم .. يئويهم في

بيوت مظلمة متداعية للسقوط ويتستر على جرائمهم . ويقف حاجزا بينهم وبين يد القانون التي تبحث عنهم .. فهناك لاعب الخمس ورقات الذي يخدع المارة ويسلبهم ما معهم بحجة اللعب وهناك قارئة البخت سنية .. وحسونة النشال .. وعندما تدخل التلميذة الحارة تتعلق بها انظار الرجال ويسمعونها عبارات الغزل الرخيص .. وهي تتمايل وتتثنى .. وتحيي سنية زميلتها وكاتمة اسرارها .. وتقف عندها لتقرأ لها بختها .. ولتجود عليها بقرشين من حصادها اليومي ..

ويتضح لنا ان التلميذة تدعى نفيسة .. ويدلعونها وينادونها جميعا .. نوسة وهي تعيش مع والدها .. وزوجة والدها .. وفتى شرير يطمع بها يدعى عباس . الوالد كان يعمل شيالا ، ونشالا بنفس الوقت .. قبضوا عليه متلبسا ساعة كان – منهمكا – في اداء عمله .. فزج في غياهب السجون .. وهناك فقد بصره .. وخرج من السجن رجلا محطما عاجزا .. واستغل عباس ضعفه فاقرضه شيئا من المال .. وسيطر عليه وعلى اسرته .. اصبح عشيق زوجته .. وامتدت مطامعه الى نوسه .. التي ورثت صنعة والدها .. وخرجت الى شوارع القاهرة وهي ترتدي بزة التلميذات وتحمل كومة من الكتب . وكانت تعود كل مساء وهي تحمل ما تجحت في خطفه من محافظ وحقائب . كان يريد الزواج منها .. ولكنها كانت تكرهه ولا تطيق وجوده .. وتحلم باليوم الذي تسدد دين والدها ، وتبعده عن اسرتها .

وتدفع نوسه لوالدها حنفي بمحتويات حقيبة ليلى بما في ذلك الخاتم الثمين .. ولكن زوجته تنتزع منه الخاتم .. وتدعي انها ستسلمه لعباس ليثمنه وليخصم ثمنه من الدين .. ولكن حنفي كان له رأيا اخر .. فهو يريد ان يضعه في اصبعه .. ويجلس في المقهى ليدرك الجميع اي شبل خلف ويحظى باحترامهم . ويحضر عباس ليعيد النغمة القديمة .. ويتوسل الى نوسه ان ترضى به زوجا .. وتسخر منه نوسه .. وترفض الثمن الذي عرضه للخاتم .. وعندما تعاتبها وزوز زوجة الاب وتطنب في مدح عباس تلمح نوسه من طرف خفي للعلاقة بينها وبين عباس ..

وعندما يخلو الجو لوزوز مع عباس تروح تشكي له حبها وتعتب عليه رغبته بالزواج من نوسه .. فيطمئنها ويقول ان نوسه مصدر سعادتهما .. لان يدها خفيفة وهو يريد الزواج منها ليأكل من ورائها الشهد .. فتعده وزوز بتزويجه منها .. اما نوسه فتعتب على والدها لانه يرضى لها هذا المصير التعس الذي ينتظرها مع عباس . ويدافع الاب عن نفسه فيقول انه يحبها ويخشى عليها من شرور عباس .. حيث يشك انه يعمل مخبرا للشرطة .. ولا يستبعد ان يكون هو الذي كان قد وشى به .. وزجه في السجن وتسلم نوسه الخاتم لوالدها .. ليسلمه الى عباس . ويسدد دينه به وبالمال الذي كان في حقيبة ليلى .

وتتشاءم ليلى من ضياع خاتم الخطوبة .. وذات مرة عندما كانت مع صلاح لشراء الاثاث لعش الزوجية .. تلمح التلميذة في الشارع .. وتوعز لصلاح بايقاف السيارة .. ويتوجه صلاح للتلميذة متهما اياها بالنشل .. ثم يتضح انها ليست النشالة .. وكاد صلاح يقع في ورطة يصعب الخلاص منها .. لولا تعرف الفتاة على ليلى .. التي ادعت ان صلاح سائقها ..

وفي نفس اللحظة التي كانت ليلى تهم بالعودة الى السيارة لمحتها .. وحاولت نوسه التهرب من التهم الموجهة اليها .. ولكن ليلى تؤكد لها انها لا تنوي الاضرار بها .. ولا حتى استعادة المال الذي سرقته .. كل ما تطلبه استعادة الخاتم .. وهي مستعدة لمساعدتها .. وتدفع لها المزيد من المال مقابل ذلك ... وتعرفها ليلى بشخصيتها .. ومهمتها الصحفية .. وتظهر نوسة استسلاما وخنوعا .. وتتوقع اسوأ مصير .. وتحدث ليلى عن واقعها التعس .. فتصفها ليلى في تعبير [illegible] .. وتقدم لها عنوان دارها وعملها .. وتطلب منها ان تزورها في الغد لتعبر [illegible] ..

وبينما كانت ليلى تدافع عن نفسها ازاء حملة شنها عليها جدها وخطيبها بانشغالها بعملها يبلغها خبر مفاده ان نوسه اصيبت في حادث ، ونقلت الى مستشفى الهلال . فتهرع الى هناك ، حيث تقابل نوسه التي كسرت رجلها .. وكان عليها ان تبقى اسبوعين في السرير ويخلق الحادث نوعا من الثقة في قلب نوسه تجاه نوايا ليلى ، فتعدها ان ترجع لها الخاتم ، وتحدثها

عن الحي وسكانه .. وعندما تعود ليلى الى جريدتها تكون قد صممت على امر .. رغم تحذيرات زميلتها سميرة تتنكر كنشالة وتذهب لتزور حارة سيدي كمال لتعد ريبورتاجا صحفيا مصورا عنه . وهناك تقابل لاعب الخمس ورقات .. وبعده عباس الذي تزعم له انها من حي العدوية وانها زميلة نوسة ورفيقتها في صنعتها .. وتعرض عليه صفقة .. الخاتم مقابل خمسة وثلاثين جنيها .. فيرفضها .. ويصطحب عباس ليلى التي تدعي ان اسمها عريسة ، الى منزل نوسة حيث تقابل حنفي ووزوز وتحدثهما عما اصاب نوسه وعن مكان وجودها .

وعندما تغادر ليلى دار نوسه تستوقفها سنية وتسألها عن نوسه ثم تحدثها عن عباس . كان عشيقها في السابق .. استغلها في اعماله الاجرامية .. واستغل جسدها لاشباع شهواته البهيمية .. واليوم يحوم حول نوسه ويريد ان يسوقها الى ذات المصير .

وعندما تتضح لليلى معالم مأساة نوسه كاملة ، تقررها ان تجعلها واجهة لحملتها الصحفية لتقويض اركان حارة سيدي كامل .. فتذهب تزورها في المستشفى . وتلتقط لها بعض الصور .. وفي نفس اللحظة يحضر عباس وحنفي ووزوز لزيارة نوسة .. وعندما ينادي عباس على ليلى باسم هريسة تعترض نوسه .. وتعرفه بشخصية ليلى الحقيقية ..

ويقتنع رئيس تحرير الجريدة بوجهة نظر ليلى . ويقرر تبني حملة غرضها هدم وكر الجريمة والشر .

وتترك هذه الحملة اثرها في الراي العام وتقتنع الحكومة مبدئيا بفكرة هدم الحارة ونقل سكانها الى منازل جديدة والحيلولة بينهم وبين الاجرام

.. في حين ينفض النبأ انقضاض الصاعقة في الحارة .. ويخشى عباس ان يمتد تأثير ليلى الى نوسه فتطير من يده .. فيحث والدها على وجوب اعادتها للحارة فورا وتزويجها به لمنع مثل هذا الخطر .

وعندما يعلم صلاح بما فعلته ليلى وبزيارتها لحارة اللصوص والنشالين يثور ثورة عنيفة ، فلا تجد ليلى وسيلة لتهدئة خاطره الا بتحديد موعد كتب الكتاب ..

وينفذ عباس مشروعه .. وفي اللحظة الحاسمة عندما تتظاهر نوسه بانها ستبصم على عقد الزواج تهرب من النافذة مع سنية وتذهب الى ليلى مستغيثة تحدثها بالموضوع وتطلب منها ان تحميها من عباس . ويسمع احد سكان الحارة بالعنوان الذي اعطته نوسه لسائق التاكسي ساعة هربها فيهرع الى منزل ليلى ، طالبا منها ان تعيد له زوجته ، مهددا متوعدا ولكن ليلى تنكر معرفتها بمصير نوسه . وتطرد عباس شر طرده .

وتفعل تحذيرات الجد فعلها . فتصطحب ليلى نوسه الى منزل صلاح وتتوسل اليه . والى دادته ام درويش ان يخفي نوسه في داره . ويعارض صلاح بشدة ان يأوي الى داره نشالة .. واخيرا يقتنع بابقائها ليلة واحدة .. على ان تأخذها في الفجر .. وفي الصباح يكتشف صلاح ان ليلى رحلت عائدة الى القاهرة وتركت نوسه امانة في عنقه ..

ويشغل صلاح نوسه في مصنع .. ولكنها لا تطيق هذا العمل . فيضطر ان يبقيها خادمة في داره تساعد ام درويش في اعمالها ..

ويرفع عباس الدبكي دعوى على ليلى يتهمها باختطاف زوجته .. وتحذر سميرة ليلى من مغبة تصرفاتها . ومن ايواء نوسه لدى صلاح .. ليلى لا تأبه لهذا التحذير .. وعندما تذهب الى القسم تهدد عباس بانه ستتهمه بالتزوير وابراز عقد زواج مزيف .. حيث ان نوسه لم توقع عليه كما وتدعي انها لا تعرف شيئا عن نوسه .. ويترك عباس القسم صفر اليدين وهو يهدد ليلى بالويل والثبور

خلال المدة التي امضتها نوسه في دار صلاح تنجح في خطف قلبه .. صلاح الذي كان يستجدي العطف والحب وساعة ينفرد بها مع ليلى المشغولة دائما وجد نفسه امام فتاة بسيطة ساذجة .. تعد له اشهى المآكل .. تسهر على راحته . ولا يغمض لها جفن الا بعد ان تتأكد انه اوى الى فراشه ولم يعد بحاجة الى خدماتها . اما نوسة فقد احبت صلاح بجنون .. لاول مرة .. ولاول مرة تماما في حياتها تلتقي برجل يحترمها .. يعاملها كانسانة لها كرامة .. ولا يريد مقابل ذلك شيئا .

وتنهال المصائب على ليلى .. رئيس التحرير يقرر وقف الحملة الصحفية لانه بدأ يرى انها تحمل طابعا شخصيا متعلقا بالنشالة نوسه .. سنية تزورها وتحذرها من ان عباس ينوي الانتقام منها بسكب ماء النار على وجهها .. وعندما تضيق بها الدنيا في القاهرة وترحل لمقابلة صلاح ترى ان نوسه قد تغيرت ولا يخفي عليها اهتمامها بصلاح كما وتلحظ صدى له لدى صلاح وعندما يذهب صلاح لاصلاح ماكنة معطلة . تعترف نوسه لليلى بانها تحب صلاح .. وتقول لها ليلى لقد تبت عن نشل الجيوب وتعلمت نشل القلوب .. الا تعرفين ان صلاح خطيبي ..

وتعود ليلى الى القاهرة محطمة ملوعة القلب .. وعندما يحدثها والدها عن قرار الحكومة هدم الحارة وثناء الصحف على موقفها تقبل حديثه بعدم اكتراث . لقد دفعت الثمن غاليا .. ضاع منها حبيبها .

وذات صباح تسهل على ابنتها التي هربت منها : نوسه . وعندما تسألها سنية عن سبب عودتها تقول لها : عمرك سمعتي الغراب يبقى طاووس لقد ولدنا في الوحل .. فما نحن والنظافة وعندما تحذرها ان عباس يتربص بها تقول : يذبحني والا اذبحه .. يتجوزني والا اتجوزه .. اهي موته والسلام ..

هل ستتزوج ليلى من عباس .. هل سيعود صلاح الى ليلى .. هذا ما سنعرفه عندما نشاهد الفيلم على الشاشة ..

يشترك في تمثيل الفيلم حسين رياض بدور الجد . فاخر فاخر بدور حنفي والد نوسه . عمر الترجمان بدور صلاح . يوسف شعبان بدور عباس . سلوى محمود بدور سنية ، اما دور نوسه فتلعبه شادية . بالنظر لطول الفيلم سيبدأ عرضه الساعة ٥ر٣٤ مساء . الفيلم مرفق بترجمة عبرية كاملة .

فيصل في – تتمة

سوريا من تسوية او تسويات مصرية جزئية ومطلب الاردن باعادة كرة الضفة الغربية اليه ومشكلته مع منظمة التحرير ، مشفوعة بارائه هو مستعينا بنفوذه المتزايد في الحلبة العربية السياسية والعسكرية والاهم من كلتيهما الحلبة المالية . يضاف الى ذلك التنسيق بين دول المواجهة ومشكلة الطاقة العالمية واسعار النفط وتجهيز مصر بالوقود . وفي العرض المتقدم اشير الى الموضوع السوري والاردني والموقف المحتمل للملك السعودي منهما . وان كان الملك فيصل يحاول وقف استمرار العناق الروسي لسوريا ، فانه بالنسبة الى مصر لا وجود لمثل هذا العناق او على الاقل يعتبر ضعيفا .

وهناك بالطبع موضوع المساعدات العربية لمصر وقد منحها الملك فيصل ١٠٠ مليون دولار لشراء المواد الغذائية التي تعاني مصر نقصا شديدا فيها ، وكانت احد الاسباب الرئيسية لظاهرات العمال في مطلع هذا الشهر وقد قيل ان هذا المبلغ يساعد مصر على تدبر امرها لمدة ستة اشهر . وقد سبق للملك فيصل ان منح مصر ٣٠٠ مليون دولار في اثناء زيارته للاسكندرية في شهر اب الماضي لتعمير مدن القناة

مصر والبخل العربي

وليس من شك ان الملك فيصل غير راض عن تصريحات الرئيس السادات عن البخل العربي . فقد انتقد الرئيس المصري بشدة مواقف الدول المنتجة للنفط وقال في احدى خطبه الاخيرة في لقاء العلماء المصريين انا نأكل لحمنا .. وعندما زاره شاه ايران مؤخرا شكره علانية على انقاذ مصر من ازمة وقود علاوة على ازماتها الاخرى عن طريق تجهيز مصر في الحال بستمائة وخمسين الف طن من النفط وفي هذا القول تحد لدول النفط العربية . وعلى رأسها الملك فيصل بالذات .

فيصل يوزع ويزرع

ان الملك فيصل وزع في اثناء زيارته الاخيرة لسوريا والاردن ومصر ما مجموعه ٥٠٧ ملايين دولار . وفي حين ان هذا المبلغ لا يقاس بدخل السعودية من النفط وهو يقدر هذه السنة وحدها بما يتراوح بين ٢٠ و٢٣ مليار دولار فانه يعتبر بالنسبة الى الدول التي قبضته جسيما وان كان لا يحل مشاكلها الاساسية .

ومع توزيع المال يجري ايضا زرع النفوذ وهذا ما حدث ويحدث فعلا .

الوفاق – تتمة

الساعي للتوصل الى حل وسط سيؤدي الى حرب طاحنة للغاية .

والان ان ما يمكن ان يسمى «بالوفاق» العربي الاسرائيلي الذي تمثل في خطوات الفصل الاولى يمر بمرحلة حاسمة ، فاما ان يتطور سلميا . واما ان يتحطم ليعود الجميع يدورون في الحلقة اياها من جديد .

ما هي ضريبة – تتمة

الخشب من خارج البلاد لصنع الخزانة سيدفع مثلا ١٠ بالمائة كضريبة قيمة اضافية عن مرحلة بيع المادة الخام للنجار . ولنفرض ان المستورد اشترى الخشب ب ١٠٠٠ ليرة للمتر المكعب . وهو يبيعه ب ١٥٠٠ ليرة ، فان القيمة الاضافية للمتر المكعب هي ٥٠٠ ليرة يدفع عنها المستورد ضريبة ١٠ بالمائة . والنجار يصنع من الخشب خزائن للملابس ويرفع قيمة المتر المكعب منه من ١٥٠٠ ليرة الى ٢٠٠٠ ليرة ، ذلك ان الخشب اصبح الان اثاثا .

وسيدفع النجار ١٠ بالمائة ضريبة عن الفارق . وهو يبيع الخزائن لمتجر لبيع الاثاث وهذا بدوره يبيع الخزائن للمستهلك – لي ولك – بقيمة ٢٥٠٠ ليرة للمتر المكعب الواحد . وسيدفع المتجر الضريبة المذكورة عن الفارق . وهذا هو مثال عام . ذلك ان الضريبة التي يدفعها كل واحد في المراحل المختلفة . لن تتضمن بالطبع نفس الضرائب التي دفعت في المراحل السابقة عن المادة الخام او البضائع التي تستخدم لانتاج المنتوج النهائي او الخدمة .

ويجدر ذكره هنا ان ضريبة القيمة الاضافية مفروضة في اوروبا . حيث تجبى بنسبة ١٠–٢٠ بالمائة .

ان فوائد الضريبة الجديدة هي : (أ) انها ضريبة قائمة على اساس واسع وسريع للجباية .(ب) انها ضريبة تساوي بين جميع المنتجات . (ج) انها تشجع التوفير لانها مفروضة على الاستهلاك . وان بامكان الحكومة استخدامها لزيادة النشاط الاقتصادي او تقليصه عن طريق تخفيض الضريبة ولكن مع ذلك كما ذكرنا . فان هذه الضريبة تؤدي من جهة اخرى الى زيادة الاسعار . وتلقي عبئا على المواطنين الفقراء . ولكن طرق تلافي هذه النواقص . ستبحثها الحكومة والكنيست .

ماذا جلب الون من كيسنجر ؟

عاد الى البلاد هذا الاسبوع السيد يغئال الون . وزير الخارجية قادما من الولايات المتحدة بعد اختتام زيارته لها . ابلغ السيد الون الصحفيين في مطار بن غوريون : «لم احدد خطوطا او مواقع جغرافية . ولم تمارس ضغوط امريكية . وليست اسرائيل لا تتعرض الى ضغوط صعبة كهذه ابدا ..

ولم يفض السيد الون بمعلومات كثيرة لدى عودته . ولكنه مع ذلك ، اعرب عن ارتياحه من التفهم الذي لمسه في محادثاته مع الرئيس الامريكي فورد . ونائبه السيد نلسون روكفلر ، وكذلك وزير الخارجية هنري كيسنجر ووزير الدفاع شليزنغر . وقال انه يأمل بان نصل في المستقبل غير البعيد الى بداية تحرك .

ماذا حدث خلال الايام الثلاثة التي اجرى فيها السيد الون محادثات موسعة مع المسؤولين في واشنطن ؟ لقد نقل المراسلون تقديرات عن هذه المحادثات . وحسب احد التقديرات تمكن السيد الون من تحقيق تفهم كبير للتطورات في الشرق الاوسط اثناء هذه اللقاءات – اي ان بامكان مصر التفاوض ايضا في الظروف القائمة . وهناك من يقول بان مصر ترفض اجراء تسويات منفصلة مع اسرائيل بدون التطرق كذلك الى تسويات معينة مع سوريا والاردن – اي الى انسحاب من الجولان والضفة . ولكن المراسلين حصلوا على انطباع في الولايات المتحدة على انه لن يطلب الى اسرائيل الالتزام رسميا باجراء مفاوضات اخرى مع سوريا . ومع هذا فان من الواضح انه بعد المباحثات مع القاهرة سيأتي دور دمشق .

وحصل معلقون في واشنطن على انطباع بان السيد الون ابلغ الامريكيين بان ما تقترحه اسرائيل يتضمن جوابا على الاحتياجات في هذه المرحلة – حتى اذا كان الامريكيون يتوقعون مزيدا من المبادرات من القدس .

وموضوع اخر اكده المراسلون في اعقاب زيارة الوزير الون لواشنطن ، وهو ان اسرائيل لن توافق بعد على اتفاقات سرية مع مصر . كما كان عليه الامر بالنسبة للاتفاق المؤقت السابق والذي بموجبه التزمت مصر امام الولايات المتحدة بشأن بعض النقاط . وقد تعهدت امريكا بدورها حول هذه النقاط تجاه اسرائيل .

ومثل على ذلك مرور السفن التي تحمل بضائع لاسرائيل عبر قناة السويس . وتريد اسرائيل هذه المرة اتفاقات صريحة ومباشرة مع مصر التي بالاضافة الى اهميتها الكبيرة ستمنع سوء التفاهم والارتباكات .

مشروع جديد – تتمة

الاخذ – في الوقت نفسه – بنظر الاعتبار مبدأ عدم تزييف ارادة الناخبين وكذلك عدم تحويل الاقلية في الشعب الى اكثرية

ويعتبر هذا القرار تبدلا بارزا في موقف الحزب الذي كان يعارض في الماضي اجراء اي تغيير في طريقة الانتخابات للكنيست .

واوصى المؤتمر كذلك بعرض طاقم لقيادة وطنية جديدة امام ادارة هليكود وتعتبر هذه التوصية بمثابة بديل لوزارة الظل التي اقترحها السيد عيزر وايزمان في المؤتمر السابق قبل سنتين .

وقد هاجم السيد بيغن في خطابه الختامي في المؤتمر السيد اسحق رابين رئيس الوزراء بشدة واتهمه بانه يشكو من الارتباك والحيرة في مواقفه وتصريحاته واشار السيد بيغن في نطاق اتهامه الخطير هذا الى عدة مواقف اتخذها رئيس الوزراء في السابق وفي تصريحاته الاخيرة قائلا ان هذا الامر «قد ادى الى نتائج عكسية ، كما اصاب دولة اسرائيل بالضرر الكبير ..

واعرب السيد بيغن عن شكوكه في صدق مواقف الحكومة من قضية عدم اجراء المفاوضات مع السيد ياسر عرفات رئيس المنظمات الفلسطينية مذكرا الحضور بانه لم يصدر حتى الان اي تحفظ رسمي من اجتماع السكرتير السياسي لحزب المبام السيد نفتالي فدر مع مندوب المنظمات في براغ كما اعرب – مازحا – عن شجاعة الاخير لذهابه الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا بعد قضية اورين . ●

وطالب السيد بيغن في ختام خطابه باجراء انتخابات جديدة داعيا الى وحدة تلامذة جابوتينسكي ●● وبن غوريون من اجل اسرائيل التاريخية .

● اشارة منه الى مندوب المبام السابق في مؤتمرات السلام والذي قبض عليه في براغ في بداية الخمسينات عند محاكمة سلانسكي . ولم يفرج عنه الا بعد ان قضى بضعة سنوات في السجون التشيكوسلوفاكية .

●● الاب الروحي لحركة «حيروت»

امس وغداً – تتمة

العلمي وحصته في تقدم البشرية .

ولكن . وعلى كل حال . فالمجتمعات البشرية كلها تتغير وتتحول . ومجتمعنا العربي في اسرائيل يمر في مرحلة انتقال لا تقل في مداها عما تمر به كثير من المجتمعات البشرية . ولقد تمكنت في الاسبوع الماضي من الحصول على بعض الارقام التي تشير الى احد مظاهر هذا التحول . وهذه الارقام الرسمية تشير الى نوعية فروع العمل التي عمل بها ابناء مجتمعنا . ففي الزراعة والتحريج وصيد السمك اشتغل ٥٧٪ من مجموع العاملين في مجتمعنا سنة ١٩٣١ ولكن نسبة هؤلاء انخفضت حتى بلغت ٥٠٪ سنة ١٩٥٠ والى ٣٧٪ سنة ١٩٦٥ . وعادت وارتفعت الى ٣٩٪ سنة ١٩٦٦ ، والى ٢ر٤١٪ سنة ١٩٦٧ – بسبب سياسة الانكماش الاقتصادي والبطالة – ولكنها انخفضت من جديد فبلغت ٦ر٣٥٪ سنة ١٩٦٨ . وتقول الارقام ان نسبة العاملين بالزراعة من العرب في اسرائيل – وبضمنهم عرب القدس الشرقية – بلغت عام ١٩٦٨ حوالي ٣١٪ . وعام ١٩٧١ انخفضت الى ٤ر٢٢٪ وعام ١٩٧٢ كانت ١ر١٩٪ . وعام ١٩٧٣ هبطت مرة اخرى الى ٤ر١٧٪ .. هذا وكانت نسبة اليهود الذين عملوا في هذا الفرع من الحياة الاقتصادية ٨ر٦٪ .. اي اقل من نصف نسبة العرب .. – واغلب الظن ان مقارنة العامل الزراعي العربي والمزارع اليهودي تشكل خطأ .. فغالبية المزارعين العرب والعاملين في الزراعة يفتقدون حتى الان القدرة والامكانيات والمعرفة التي يمتاز بها المزارع اليهودي .. ولكن الامر لا يبطل قيمة هذه الارقام .. فمراجعة هذه الارقام تؤكد حقيقة يجدر بنا الالتفات اليها . وهي ان حصة كبيرة من فراغنا تركت في السنوات الاخيرة بدون استغلال تحت اغراء الاجور المرتفعة في اعمال البناء .. والصناعة ففي سنوات البطالة ٦٦–٦٧ .. ارتفعت نسبة عمالنا في الزراعة . مما يؤكد ذلك .. ولننتقل الى الارقام الخاصة باعمال البناء لتؤكد لنا ذلك ايضا . ففي عام ١٩٣١ عمل ٣٪ منا في البناء .. وفي ١٩٥٠ بلغت هذه النسبة ٦٪ وفي ١٩٥٥ بلغت النسبة ٦ر١٣٪ وفي ١٩٦٥ بلغت ٦ر٢١٪ ولكنها في ١٩٦٦ هبطت الى ٦ر١٩٪ وفي ١٩٦٧ هبطت مرة اخرى الى ١ر١٦٪ لتعود وترتفع في ١٩٦٨ الى ٥ر٢٠٪ ولتصل في ١٩٧٣ الى ٥ر٢٥٪ .. اكثر من ضعف نسبة العمال اليهود التي وصلت الى ٢ر١٠٪ – وهذه الارقام تشابه الى درجة كبيرة نسبة عمالنا في الصناعة .. ففي سنتي ١٩٦٦ و ١٩٦٧ هبطت نسبة عمالنا في هذه الفروع .. واليوم ونحن نمر بفترة اقتصادية صعبة . هل تعود نفس الصورة وتتكرر .. هل من يذكر ارضه ويعرف قيمتها .. وخصوصا ونحن في هذه المرحلة حيث اسعار المواد الغذائية ترتفع بسرعة الصوت ..

قانون التخطيط والبناء – ١٩٦٥
منطقة تخطيط محلية – المركز

بيان بشأن اقرار خارطة مفصلة

نعلن بموجب البند ٢١٧ من قانون التخطيط والبناء – ١٩٦٥ ، بان اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء ، لواء المركز قد صادقت على خارطة مفصلة مسماه : خارطة مفصلة رقم م/١٠٢٧ – وهذه هي المناطق المشمولة بالمشروع : بلوك ٧٣٣٣ قسائم ٣٩ – ٣١ .

اهم النقاط في المشروع :

١– تقليص عرض ممر من ٦ امتار الى ٣ امتار وتحديد موقع بناء لمبنى قائم .

٢– توسيع ممر ليربح حيث من ٣ امتار الى ٤ امتار .

٣– توحيد ملكية بناء بنايتين منفصلين في قسائم ٣٩/١٠ ، ٣١/٤ .

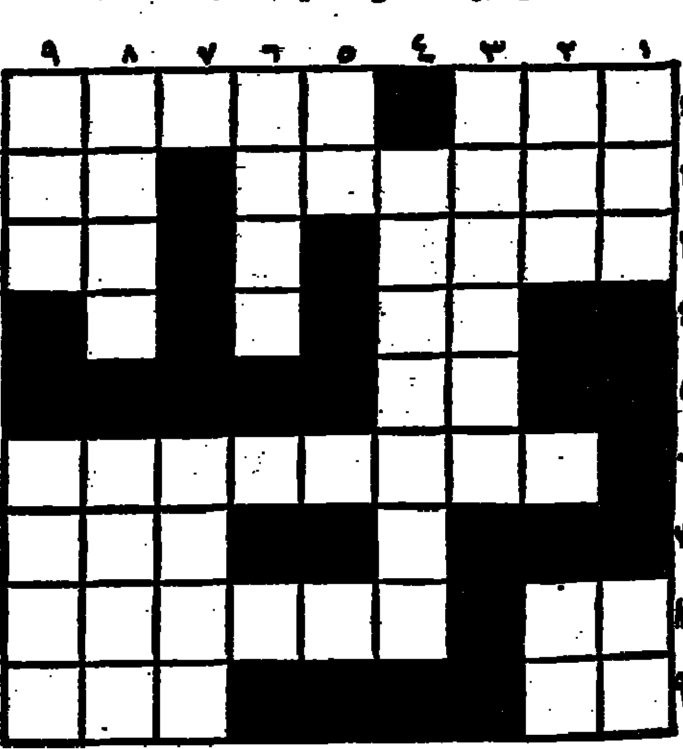
ان بيانا عن ايداع الخارطة مع التخطيط المرفق بها ، نشر في الجريدة الرسمية رقم ٢٠١٥ صفحة ١٦٣٣ وفي الصحيفة الصباحية «دافار» يوم ٣–٥–٧٤ وفي الصحيفة المسائية «معاريف» في ٢٣–٣–٧٤ بالعبرية وفي صحيفة «الانباء» الصباحية يوم ٢٣–٥–٧٤ باللغة العربية .

ان الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق بها ، قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء المركز وكل معني بالاطلاع عليها يمكنه القيام بذلك بدون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمي .

أ. حيون

رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء – لواء المركز





اعداد : تيسير مصطفى هواري – ثانوية الناصرة

الكلمات الافقية :

الكلمات العمودية :

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ايبان : التنازلات الاقليمية

يجب ربطها بالمباحثات حول احلال السلام في المنطقة

صرح السيد ابا ايبان عضو الكنيست ووزير الخارجية السابق بانه يتتبع بقلق سير المناقشات حول ما طلب من اسرائيل القيام بتنازلات اقليمية دون ربط هذا الموضوع بالمباحثات حول احلال السلام في الشرق الاوسط .

واضاف السيد ايبان انه لا يمكن التفاوض على مطالب اقليمية دون اجراء بحث جذري في قضية السلام .

واستطرد يقول ان السؤال الذي يطرح نفسه الان هو هل يوجد اتفاق بين الدول العربية حول موضوع السلام وهل هذه الدول على استعداد لتغيير موقفها من اسرائيل بصورة جذرية واساسية ؟ وتابع السيد ايبان قائلا : انه اذا رد على هذا السؤال بالايجاب فانه على استعداد لمساندة القيام بتنازلات اقليمية بعيدة المدى .

وكان السيد ايبان يتحدث في اجتماع عقده امس مع طلاب المدارس الثانوية في القدس .

وتحدث في الاجتماع نفسه الدكتور بنيامين هليفي عضو الكنيست فرفض محاولات الاستيطان التي تجرى دون الحصول على موافقة الحكومة .

ووضح انه لا يجوز للمواطنين الذين ليسوا على علم باعتبارات الحكومة الامنية ان يضربوا بالقانون عرض الحائط والقيام باعمال تتعارض مع موقف مجلس الوزراء .

نفي خبر

القدس ـ لمندوبنا الخاص ـ عقب السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم على الخبر الذي نشر في جريدتي القدس والفجر امس حول الثقافة في مدينة بيت لحم . فقال لقد جاء في الخبر ان بعض اهالي المدينة يشكون من كثرة وجود القاذورات والاوساخ المتراكمة في بعض شوارع المدينة وفي زوايا بيوت السكن . ولا سيما سوق الخضار مما يسبب المشاكل والامراض للاهالي .

ان بلدية بيت لحم اذ تنفي ما جاء في الخبر جملة وتفصيلا لتفخر ويشهد بذلك القاصي والداني بان مدينة بيت لحم تعتبر نموذجا من حيث النظافة وتقديم الخدمات الصحية . وانتهزت الفرصة ووجهت الدعوة لمندوبي الصحف لزيارة المدينة والكشف على شوارعها لاظهار الحقائق .

وزير الدفاع الأمريكي يعارض تقليص ميزانية الدفاع

نيويورك ـ يونايتدبرس ـ حذر وزير الدفاع الامريكي السيد جيمس شلزينغر امس بان محاولات تقليص الميزانية العسكرية قد تؤدي الى تفوق عسكري سوفياتي في ارجاء اوروبا واسيا .

وستقدم ميزانية الدفاع الامريكية الى الكونغرس بعد حوالي ١٠ ايام . ويخشى موظفو وزارة الدفاع من انهم سيواجهون معارضة شديدة من بعض النواب . وخاصة النواب الجدد . لهذه الميزانية .

مقتل مندوب «فتح» في بنغازي

بيروت ـ رويتر ـ قالت جريدة «اللواء» البيروتية ان ابراهيم عمر يوسف (٣٣ سنة) معتمد حركة «فتح» في بنغازي قد اغتيل في منزله ببنغازي في ليبيا يوم السبت الماضي بطعنات خنجر في اماكن مختلفة من جسمه .

وذكرت الصحيفة انه جرى له امس الاول مأتم في بيروت حيث وصل جثمانه من العاصمة الليبية مشى فيه عدد من زعماء المنظمات الفلسطينية .

ولم توضح المصادر هنا ظروف مقتل السيد يوسف عند سؤالها عن ذلك .

وقالت الصحيفة ان السلطات الليبية تمكنت من اعتقال الجاني فورا وبدأت التحقيق معه .

ويلسون يقترح استفتاء عاما حول بقاء بريطانيا في السوق

لندن ـ الوكالات ـ اقترح رئيس الحكومة البريطانية السيد هارولد ويلسون امس في مجلس العموم اجراء استفتاء عام حول بقاء بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة .

واعرب السيد ويلسون عن امله في اجراء الاستفتاء قبل نهاية حزيران القادم شريطة ان تعرف حتى ذلك الحين نتائج المفاوضات التي تجرى الان بصدد تغيير شروط انضمام بريطانيا للسوق .

اجراءات جديدة ـ تتمة

عمان ان يرافقها في هذه الزيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث تجرى مباحثات ومشاورات بين الحكومات الثلاث من اجل التنسيق والتشاور للتمهيد لهذه الزيارة التي تأتي استكمالا لمؤتمر الرؤساء والملوك العرب السابع الذي عقد في الرباط .

جنبلاط قام ـ تتمة

الساداث ابلغ جنبلاط ان له مطلق الحرية في التفاوض مع السوفيات وايجاد حل للازمة المصرية في جميع المجالات .

واضافت الصحيفة ان جنبلاط عاد من القاهرة وهو مقتنع بان الرئيس المصري لا يضمر اي عداء للسوفيات وانه على استعداد للبدء فورا بحوار مع زعماء الكرملين والزيارة موسكو في كل حين شريطة ايجاد صيغة لا تنطوي على انحراف زعماء مصر عن سياسة عدم الانحياز التي ينتهجونها

جولة تفقدية لعدد من مدارس قرى المثلث

المثلث ـ من تميم الصالح ـ قام السيد عمانوئيل كوبوليفتش مدير المعارف العربية يرافقه الاستاذ رفيق الصالح مفتش المعارف العربية ورئيس المجلس الاقليمي للمنطقة بجولة تفقدية في مدارس المثلث الشمالي .

وقام السيد كوبوليفتش ومرافقوه بزيارة للمدارس في قرى برطعة ووادي القصب وام القطف وغيرها من المدارس واستمع الوفد الى شرح واف عن اوضاع المدارس التي زاروها واحتياجات هذه المدارس والمتطلبات العاجلة المتعلقة بها .

ويذكر ان هدف هذه الجولة الاساسي هو تفقد بنايات المدارس واوضاع هذه البنايات والحاجة لاقامة بنايات جديدة .

وقد سبق للسيد كوبوليتش ان قام بزيارات لمدارس في تلك المنطقة في اشهر سابقة حيث اطلع على اوضاعها من اجل بذل الجهود لتحسين تلك الاوضاع .

حادث سطو في نابلس

نابلس ـ لمندوبنا ـ سطا مجهولون ليلة امس على مستودع ادوية السختيان في مدينة نابلس وسرقوا منه حوالي عشرة الاف ليرة نقدا . ولاذوا بالفرار .

وتقوم الشرطة بالبحث عن الجناة .

تذمر من عطب بخطوط الهاتف

المثلث ـ من تميم الصالح ـ اعرب العديد من سكان قرية الطيبة عن تذمرهم من سوء الاتصال الهاتفي في بعض الاحيان .

ويذكر انه طرا امس عطب في عدد من خطوط الهاتف في القرية مما تسبب في صعوبات للاتصال .

ولا تزال هذه الخطوط معطلة ومن المؤمل ان يتم ترميمها باسرع ما يمكن .

تكواع يتهم ـ تتمة

الاجراءات التي تراها مناسبة لحماية رعاياها . وكانت الشكوى اللبنانية قد ذكرت ان الاعتداءات الاسرائيلية قد حولت قرية شوبا الحدودية في جنوب لبنان الى قرية مهجورة .

٩٠٠ دبابة من امريكا تحصل عليها اسرائيل هذا العام

لندن ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة ـ فاينشال تايمز ـ اللندنية امس ان اسرائيل ستحصل هذه السنة على ٩٠٠ دبابة من الولايات المتحدة بالاضافة الى الـ ٤٥٠ دبابة التي حصلت عليها في سنة ١٩٧٤ .

واضافت الصحيفة ان الدبابات التي ترسل لاسرائيل تؤخذ من مخازن وحدات الحرس الوطني الامريكي بسبب الانخفاض في انتاج الدبابات في صناعة الاسلحة الامريكية .

امتحانات التوجيهي بالضفة تبدأ في ٢ حزيران

لمندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره ـ ابلغت لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية جميع المدارس في الضفة الغربية انه تقرر ان تبدأ امتحانات الشهادة الدراسية العامة لعام ١٩٧٥ لطلبة التوجيهي في جميع الفروع في الثاني من شهر حزيران القادم .

اعتقال عدة اشخاص

لاستجوابهم في قضية السرقات بشركة الكهرباء

القدس ـ من اميل خزعل ـ قررت شرطة اللواء الجنوبي تشكيل فريق خاص برئاسة الضابط اسحاق حزان للتحقيق في موضوع السرقات في شركة كهرباء محافظة القدس .

وعلم ان الاسباب التى استدعت تشكيل الفريق الخاص لهذه الغاية تتلخص في الاعداد الكبيرة من المستندات والملفات والحسابات التابعة للشركة والتى يستوجب مراجعتها وتدقيقها . وكذلك لرغبة الشرطة في الاسراع بالكشف عن جميع الحقائق لتقديم المشتركين في السرقات للقضاء .

واتضح من التحقيقات التى اجرتها الشرطة حتى الان ان عدد الاشخاص الذين اشتركوا وعلموا بموضوع السرقات هو كبير وهم من العرب واليهود . كما ان الشرطة تبحث فيما اذا كانت هناك علاقة بين سرقة الزيوت المعدة للمولدات الكهربائية والعطل الذى كان يحدث لهذه المولدات .

وعلم ان المدعو ارتيه كابليتان رئيس قسم الصيانة في محطة التوليد بشعفاط قد اعترف لمحققيه بدوره الرئيسي بالسرقة . كما ذكر لهم اسماء الاشخاص الذين تعاونوا معه . وقد تم تنفيذ عملية السرقة الاخيرة في التاسع عشر من شهر كانون الاول الماضي وشملت ثمانية براميل كبيرة من الزيوت .

وقد قرر قاضى محكمة الصلح في القدس توقيف المتهم لـ ١٥ يوما لاتاحة الفرصة امام الشرطة لمواصلة التحقيق معه . كما تم اعتقال عدة اشخاص لاستجوابهم حول دورهم في السرقات .

ومن جهة اخرى علم ان مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس طلب من الشرطة تعيين كبار المحققين للكشف عن جميع الحقائق وتقديم الجناة للقضاء باسرع وقت ممكن . كما قدمت الشركة للمحققين جميع المستندات والتسهيلات لهذه الغاية .

بعثة الجبابية تزور قاعدة لسلاح الجو

القدس ـ قامت بعثة ابحاث دولية تابعة للجباية الموحدة لحساب اسرائيل والتي توجد حاليا في زيارة لاسرائيل بزيارة لاحدى قواعد سلاح الجو الاسرائيلي .

وتشمل البعثة اعضاء من ١٨ دولة ويبلغ عددهم مع عقيلاتهم حوالى ٢٠٠ متبرع .

وقد كان انطباعهم عميقا عندما حلقت فوق رؤوسهم على ارتفاع منخفض طائرات فانتوم وميراج من سلاح الجو .

اسرائيل لن توافق

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

رابعا ـ ان اسرائيل لا تخشى ابدا الذهاب الى مؤتمر جنيف . بل بالعكس ستؤيد هذا المؤتمر وستستمر في ذلك بالمستقبل . ولكنها تعتقد بانه يجب الاعداد له في مفاوضات جانبية لمنع فشله . وان جميع الاتفاقيات التي تمت بين اسرائيل وجاراتها منذ عام ١٩٤٨ بما في ذلك اتفاقيتي فصل القوات مع مصر وسوريا اعد لها بصورة مركزة قبل التوقيع عليها . وان اسرائيل لا ترفض بان تقوم عناصر خارجة عن المنطقة بمهمة الوساطة من اجل تقريب وجهات النظر وبعدها الذهاب الى جنيف للتوقيع على اتفاقيات جديدة .

واكد السيد رابين ان الذهاب الى مؤتمر جنيف كما يريده المتطرفون العرب ومعهم الاتحاد السوفياتي قد يؤدي الى تجميد الوضع السياسي في المنطقة ومعه الى تجديد القتال .

ورحب السيد رابين بتصريح الرئيس المصري الاخير لصحيفة لـه موند الفرنسية حول موقفه الايجابي من مساعي الولايات المتحدة للتوصل الى اتفاقية بين اسرائيل ومصر .

خامسا ـ ان اسرائيل ترفض اجراء مفاوضات مع الدول العربية مجتمعة وهي تريد اجراء مفاوضات ثنائية فقط . وان التجارب في الماضي اثبتت صحة ذلك . وعليه فان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع مصر . او سوريا او الاردن . بصورة منفردة .

واكد رئيس الوزراء ان على الدول العربية ان تعلم جيدا بانها سوف لا تستطيع مفاجأة اسرائيل مرة اخرى . وفي حالة نشوب حرب جديدة سوف تجد اسرائيل اقوى بكثير مما كانت عليه في الماضي .

وتطرق السيد رابين الى موقف اسرائيل من قضية السلام في المنطقة وقال منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ حاولت حكومات اسرائيل وعملت كل ما في وسعها للتوصل اولا لوقف العمليات العسكرية وتدعيم وقف اطلاق النار والمضي قدما وعلى مراحل نحو تحقيق السلام مع العرب . وان اتفاقيتي فصل القوات مع كل من مصر وسوريا وتنازل اسرائيل عن الاراضي التي احتلتها في حرب اكتوبر بالاضافة الى قسم من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ يؤكد حسن نية اسرائيل تجاه العرب .

وقال السيد رابين انه منذ التوقيع على اتفاقيتي فصل القوات استمرت اسرائيل في سعيها من اجل السلام مع كل واحدة من جاراتها الدول العربية . واذا كانت الدول العربية ترفض ان يتم تحقيق السلام دفعة واحدة فاننا على استعداد لان نتقدم نحو ذلك على مراحل . ولكن بالنسبة لسوريا فلا توجد هناك اي دلائل تشير الى استعدادها للتوصل الى سلام معنا . واننا نعلم ان لبنان ضعيف جدا حتى في سيطرته على ما يجرى داخل حدوده .

اما بالنسبة للاردن فلسوء الحظ قرر بعد مؤتمر الرباط ابعاد نفسه عن المفاوضات من اجل السلام مع اسرائيل . ولذلك يبدو ان الامكانية الوحيدة للتوصل الى السلام في هذه الظروف هي مع مصر فقط .

وفي نهاية كلمته اشاد السيد رابين بالمساعدات والمعونات التي يقدمها اليهود في العالم لاسرائيل .

امور محددة ـ تتمة

الحكومة والمنظمات والتطورات منذ ذلك الحين وحتى اليوم وكذلك التطورات المقبلة .

٢ـ وضع الدفاع الحالي ـ احتياجات لبنان من السلاح والتجهيزات الضرورية لتعزيز الجهاز الدفاعي لتمكينه من التصدي للهجمات الاسرائيلية والخطوات التى قامت بها الحكومة بهذا الصدد .

٣ـ الامكانات المالية الموجودة لدى لبنان وحجم المساعدة التى يحتاج لها لبنان لشراء اسلحة دفاعية ولتطوير الجنوب بشكل يزيد من تمسك المواطن في الجنوب بارضه .

٤ـ الوضع السياسى العام وتمسك لبنان باتفاق الهدنة بعد ان ضعفت في الاونة الاخيرة امكانية انعقاد مؤتمر جنيف .

٥ـ المسؤولية العربية المشتركة تجاه القضية الفلسطينية وواجب العمل المشترك الناجم عنها لتخفيف العبء اللبناني بسبب الهجمات الاسرائيلية .

واوضحت هذه المصادر ان لبنان لم يرفض المساعدة العربية ولكنه رفض مساعدة لا ترتبط بالتجهيزات الدفاعية

انتينا مركزية للتلفزيون تقام في البلدة القديمة

القدس ـ عتيم ـ اعلن السيد اهرون غيفن ، رئيس الشركة لاعمار الحي اليهودي في بلدة القدس القديمة ان الحي اليهودي والحي الارمني في البلدة القديمة سيكونان خاليين من انتينات التلفزيون وستقام فيهما اسلاك غير منظورة لانتينا مركزية وسينفذ المشروع من قبل الشركة لاعمار الحي اليهودي بالاشتراك مع «صندوق القدس» ويكلف المشروع ١٫٦ مليون ليرة .

وقد اتخذ هذا القرار بالتنسيق مع بلدية القدس وذلك لمنع ظاهرة «غابة الانتينات» التي تشوه مظهر المنطقة .

وسيجرى ايصال الانتينات المركزية في الحي اليهودي على مراحل بواسطة اسلاك تقام بصورة خاصة لهذا الغرض في جميع بيوت الحي . اما الايصال في الحي الارمني فسيجرى على جدران البيوت في اماكن غير منظورة .

سطو على منزل احد أثرياء غزة

غزة ـ عتيم ـ اعتقلت شرطة غزة شابا في الـ ١٨ من العمر من سكان المدينة بتهمة السطو على منزل احد الاثرياء في المدينة .

وكان السيد وصفي ابو رجلة قد تقدم بشكوى الى الشرطة حول اقتحام منزله من قبل مجهول وسرقة مبلغ ٧٠٠ دينار اردني وحلي تقدر قيمتها بحوال ٣٠ الف ليرة .

وقد اعترف المتهم اثناء التحقيق بقيامه بالسطو على المنزل المذكور ووضعت اليد على الاموال النقدية وغالبية الحلي على سقف المرحاض في منزل جدة الشاب

وتواصل الشرطة التحقيق معه .

تخصيص منطقة للحيوانات على جبل الكرمل في حيفا

رحوبوت ـ عتيم ـ اعلن المدير العام لسلطة المحافظة على الطبيعة عضو الكنيست ابراهام يافه انه سيجرى تحديد منطقة مساحتها حوالى ٨٠٠٠ دونم على جبل الكرمل بحيفا للحيوانات البرية .

وقال انه سيبدأ قريبا جلب حيوانات كانت تعيش في تلك المنطقة الى المكان الذي تم تسييجه على الجبل المذكور .

اسرائيل تحصل ـ تتمة

بول مع طاقم صغير بجزيرة باربادوس في البحر الكاريبي .

وقالت الصحيفة ان مراسلها فحص مدفعا في جزيرة باربادوس اطلق قذائف على ارتفاع اكثر من ١٥٠ كيلو مترا .

واشارت الى ان العالم الكندى عرض اختراعه على وزارة الدفاع البريطانية ولكن الوزارة لم تبد اهتماما به وقالت الصحيفة انه من المحتمل ان تبتاع الولايات المتحدة وايران الجهاز الجديد